

الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

إعداد الطالبة

مرام يوسف أبو صالح

إشراف الأستاذة الدكتورة

شذى العجيلي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم)

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

شباط - 2014

التفويض

أنا الطالبة **مرام يوسف أبو صالح** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: **مرام يوسف أبو صالح**

 **Maram** التوقيع:

التاريخ: **2014/3/15**

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة مرام يوسف أبو صالح بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٩م وعنوانها:
"الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة". وقد أجازت بتاريخ
٢٠١٤/٣/١٥م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً.....

الدكتور إياد الشوارب

عضواً ومشرفاً.....

الأستاذ الدكتورة شذى العجيلي

عضواً.....

الأستاذ الدكتورة نايبة القطامي

الإهداء

إلى الذي غرس في حب العلم وإتقان العمل
أبي العزيز
إلى من غمرتني بحبها وعطائها
والدتي الغالية
إلى أخي وأخواتي الأعزاء
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق، المبعوث بالهدى والرحمة نبينا ومعلمنا ومرشدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

يطيب لي وأنا أخط آخر حروف هذا العمل أن أتقدم بجزيل شكري، وعظيم امتناني إلى الأستاذ الدكتور شذى العجيلي التي أشرفت على هذه الرسالة، وكان لتوجيهاتها السديدة وآرائها المفيدة أكبر الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، والذين كان ملاحظاتهم عظيم الأثر في إثرائها، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

المحتويات

د.....	الإهداء
ه.....	شكر وتقدير
و.....	المحتويات
ط.....	قائمة الأشكال
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص
م.....	Abstract
1.....	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2.....	المقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
6.....	عناصر مشكلة الدراسة:
6.....	أهمية الدراسة:
7.....	التعريفات المفاهيمية والإجرائية
8.....	حدود الدراسة ومحدداتها:
9.....	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
10.....	أولاً: الأدب النظري
10.....	القيم (Values)
18.....	الجاذبية الاجتماعية (Social Attraction):

- 23..... ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:
- 30..... تعقيب على الدراسات ذات الصلة:
- 32..... الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات
- 33..... منهج الدراسة المستخدم:
- 33..... مجتمع الدراسة:
- 33..... عينة الدراسة:
- 34..... أدوات الدراسة:
- 45..... إجراءات الدراسة:
- 47..... الفصل الرابع:النتائج
- 48..... أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "
- 49..... ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ة الجامعة؟"
- 50..... ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- 65..... رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
- 68..... خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
- 70..... الفصل الخامس:مناقشة النتائج والتوصيات
- 71..... أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
- 72..... ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- 73..... ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
- 76..... رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
- 78..... خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس "
- 79..... ب. التوصيات والمقترحات
- 80..... قائمة المراجع
- 81..... أولاً: المراجع العربية
- 83..... ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 88..... الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
.1	رسم بياني يوضح التفاعل بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في مجال قيمة الانتماء.	

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	ملحق
	قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة	.1
	مقياس الالتزام القيمي بصورته الأولية للتحكيم	.2
	مقياس الجاذبية الاجتماعية بصورته الأولية للتحكيم	.3
	مقياس الالتزام القيمي بصورته النهائية	.4
	مقياس الجاذبية الاجتماعية بصورته النهائية	.5
	كتاب تسهيل المهمة	.6

الالتزام القيمي وعلاقته بالجادبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

إعداد الطالبة

مرام يوسف أبو صالح

إشراف

الأستاذة الدكتورة شذى العجيلي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على الالتزام القيمي وعلاقته بالجادبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة، منهم (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة عمان الأهلية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م. تم تطبيق مقياس الالتزام القيمي، ومقياس الجادبية الاجتماعية بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأوساط الحسابية لمتغيري الدراسة واستخدام تحليل التباين الثلاثي واختبار شففيه للمقارنات البعدية، ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للالتزام القيمي ككل بلغ (3.62) وجاء بمستوى تقدير متوسط، وأن المتوسط الحسابي للجادبية الاجتماعية بلغ (3.01)، وبمستوى تقدير متوسط. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة تعزى لأثر متغيرات: النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، والتخصص، والتفاعل بينها. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجادبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لأثر التخصص ولصالح طلبة التخصصات العلمية، ولأثر المستوى الدراسي بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة لصالح طلبة السنة الرابعة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجادبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لأثر النوع الاجتماعي، والتفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الجاذبية الاجتماعية والالتزام القيمي بجميع مجالاته باستثناء العلاقة مع مجال الانتماء.

وقد وضعت الباحثة توصيات ومقترحات منها: إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية على شرائح مختلفة من الطلبة، وعلى مراحل عمرية مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

Values Commitment and their Relationship with Social Attraction among University Students

Prepared by

Maram Yosef Abu Saleh

Supervisor

Professor Shatha Al Ujaili

Abstract

The study aimed to investigate values commitment and its relationship with social attraction among university students in light of gender, university level and specialization. Sample of the study consisted of (1000) students (600) from University of Jordan and (400) from Amman National University in the second semester of 2012\ 2013 academic year. Value commitment and social attraction scales were administrated to the sampled students after validity and reliability for both scales were established. Means and standard deviations and means levels for both study variables and three way ANOVA and Sheffe post hoc comparison test and Pearson coefficients were used in data analysis.

Results of the study indicated that total means for the value commitment was ($M=3.62$) with moderate estimation level. Total means for the social attraction was ($M=3.01$) with moderate estimation level. Results of the study indicated no significant differences in value commitment level due to gender, university level and specialization. Results of the study indicated significant differences in social attraction level due to specialization, in favor of scientific specialization,

due to university level between third year and fourth year students, in favor of fourth year students. No significant differences were found in social attraction level due to gender and the interaction between gender, university level and specialization

Results pertaining to the second question indicated a significant correlation between value commitment and social attraction except for the correlation in belonging domain.

In light of the results reported in the current study, the researcher recommends the need for developing educational programs to promote value commitment and social attraction among university.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد القيم محوراً مهماً للشخصية ومعياراً أساسياً للحكم على صحة السلوك وسوائه؛ فهي تسهم في تحقيق أهداف الأفراد في المجتمع. ومن المؤكد أن الخيار الأفضل لتحقيق نجاحات طويلة الأمد هو استحضار القيم الإيجابية وتعزيز مكانة هذه القيم بين العاملين في أي مؤسسة. ونتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية وغيرها من عوامل التغير الثقافي، وما آلت إليه من إعادة في تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة، الأمر الذي أدى إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم، وعدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة الشباب منهم على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ. مما أدى هذا إلى نشوء أزمة قيم كان لها أثر كبير في دفع الشباب ومنهم طلبة الجامعة للتمرد على قيم المجتمع.

وتُعد القيم أحد المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، التي تضمن تحسين العلاقات الإنسانية بكافة صورها؛ لأنها المعايير والأهداف التي توجه سلوك الأفراد في المواقف الاجتماعية، حيث تعبر القيم عن نفسها في شكل قوانين وقواعد للسلوك في النظام الاجتماعي (Yalaki, 2010).

ويكتسب الفرد قيمه من خلال ما يمر به من خبرات، وتفاعل مع الآخرين، بحيث تصبح هذه القيم جزءاً لا يتجزأ من شخصية الفرد ومعتقداته. وبناء على ما يكتسبه الفرد من قيم، يتحدد سلوكه، واتجاهاته، وقراراته، وعلاقاته بالآخرين. وتؤدي القيم دوراً كبيراً في تشكيل الكيان النفسي للفرد في وظائف أساسية متعددة منها تزويد الفرد بالإحساس بالغرض بما يقوم به، وتوجهه الوجهة التي يحقق بها ذلك الغرض، وتهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد، وتتخذ أساساً للحكم على سلوك الآخرين، وتمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه منه الآخرون، وماهية ردود الفعل تجاهها (Dereli & Aypay, 2012).

وتمثل القيم إحدى الأسس العامة لعمليات التعلم والتكيف الإنساني، فقد أشار العديد من العلماء والباحثين أمثال أوفاديا (Ovadia, 2001)، وفيراري وكابور وكومن (Ferrari & Kapoor & Cowman, 2005)، والمناعي (2009)، وعباد (2011) إلى أهمية القيم بوصفها واحدة من الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي والانجاز والتفوق،

وقد أشار الكيلاني (1997) إلى أنها إحدى مقومات السلوك البشري في الوصول إلى المراكز الاجتماعية والحياتية المتقدمة.

وتشكل القيم المرجع والمحك الذي يستند إليه الفرد في أحكامه واتجاهاته إزاء المواقف والقضايا التي تعرض لها، والتي تتطلب من الفرد أن يتخذ موقفاً أو يطلق عليه أحكاماً قيمية في القبول أو الرفض. فهو عندما يقوم بذلك فإنه يستند على ما تكون لديه من معلومات ، ومعارف، وعلوم ، وتجارب وعادات ، وتقاليده ، وقيم ، وتربية ، وأخلاق من خبراته التي مر بها في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية خلال مسيرة حياته، والتي تكون قد تركت أثراً في تكوينه القيمي، أو أصبحت جزءاً من شخصيته التي تميزه عن غيره من الأفراد أو الجماعات (استيتة وصبحي،2002).

وإن التزام الفرد بالقيم هو بمثابة التزام إنساني يحقق الانسجام مع الذات الاجتماعية مما يؤدي إلى تحقيق الانسجام مع المجتمع الذي يعيش فيه. وتقوم الأسرة بنقل القيم السائدة في المجتمع إلى أبنائها بوقت مبكر من حياتهم لتضمن لأبنائها القبول الاجتماعي، وتعد الحوافز الفسيولوجية الأولى للإنسان المصدر الأول لها، التي تعبر عن نفسها في مستهل حياة الطفل في الرغبة في الطعام والدفع والنشاط الجسمي والتي تبنى عليها فيما بعد القيم الأخرى الأكثر تعقيداً من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين فتتشكل وتتفرع وتظهر في صور متعددة باختلاف البيئات الثقافية. ثم بعد ذلك تقوم المؤسسات التربوية بتولي غرس القيم وتثبيتها والعمل بموجبها، وذلك عن طريق القوانين والأنظمة التربوية، والمناهج الدراسية حتى تضمن التزام النشئ بالقيم لا سيما الأساسية منها والتي تكون سائدة في المجتمع، إذ إن لكل مجتمع نظامه القيمي الذي يلتزم به فسلّم القيم يختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد لآخر، على الرغم من إيمان جميع أبناء المجتمع بأهمية تلك القيم، وهذا ما يؤدي إلى الانسجام بين أفراد المجتمع وتحقيق التوافق فيما بينهم. وعلى الرغم من حدوث تغير بالقيم عبر الأجيال، إلا أن القيم الأساسية لكل مجتمع لا يمكن أن يتغير، لأن تغيرها يؤدي إلى الفوضى الاجتماعية، وفقدان الهوية لذلك المجتمع (خليفة، 1992). وعليه فإن المؤسسات التعليمية تتولى غرس القيم المرغوبة اجتماعياً، والجامعة هي إحدى تلك المؤسسات التي يعيش فيها الطالب الجامعي مدة لا تقل عن أربع سنوات،

وفيهما يكتسب قيماً قد تكون موجودة في سلمه القيمي، أو جديدة لم تكن في سلمه القيمي، من خلال ما توفره تلك المؤسسات من ألوان النشاط وفرص التعامل مع هيئات التدريس والعاملين والأقران في المواقف المختلفة داخل حجرة التدريس وخارجها، ومن خلال التعلم المصاحب، والمنهج الخفي المتمثل في العلاقات الإنسانية والاجتماعية في هذه المؤسسات، والتوافق معها والانسجام مع معاييرها (العاجز، 2006).

ولما كانت القيم نتاجاً اجتماعياً وأخلاقياً؛ فإن الطالب الجامعي يضيفها تدريجياً إلى الإطار المرجعي لسلوكه، ويتم ذلك عن طريق التفاعل الاجتماعي بحيث يتعلم الطالب الجامعي أن بعض الدوافع والأهداف مصدرها القيم التي يؤمن بها ويفضلها على غيرها. وتمثل القيم أحكاماً معيارية فهي معايير يعتمدها الطالب الجامعي في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين، وفي الحكم على أفكار الأفراد والأعمال والمواقف من حيث إنها مرغوبة وذات جاذبية اجتماعية، أو غير مرغوبة اجتماعياً (الدرع والعرقان، 1999).

وبما أن الجاذبية الاجتماعية تعكس رغبة الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص، نحو التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، فإن هناك نوعين من الجاذبية الاجتماعية هما: الجاذبية الجسمية، وتحقق من خلال ما يتمتع به الفرد من صفات وخصائص تميزه عن غيره من الأفراد، ووجود بعض الخصائص والصفات المشتركة بينه وبين الآخرين، وجاذبية العلاقات الاجتماعية التي تتحقق من خلال التفاعل الاجتماعي، واستخدام وسائل الاتصال اللفظية وغير اللفظية، وأنواع النشاط الذي يقوم به الفرد سواءً كان عقلياً أم حركياً أم انفعالياً وجدانياً، بالإضافة إلى الخصائص الجسمية التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد (Dobrasky, 2008).

وأشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة مايرز (Myers, 2010) إلى أثر التصورات حول الجاذبية الاجتماعية في الأحكام اللاحقة، وفي عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هذه التصورات تتباين من فرد لآخر في القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والقدرات على التواصل وفهم الرسائل الصادرة من قبلهم وهذا يعني أن الأفراد الأكثر جاذبية اجتماعية هم الأكثر تواصلًا اجتماعياً.

وعلى الرغم من أن القيم ذات ثبات واستمرار لمدة زمنية فقد يحدث تغير في النظام القيمي للمجتمع نتيجة للتطور الاجتماعي. فالقيم التي تصلح لزمن معين قد لا تكون صالحة لزمن آخر. ولقد شهد المجتمع الأردني تطورات ثقافية، واجتماعية، وسياسية، واقتصادية. كما في المجتمعات الأخرى ترتب عليها نتائج وأثرت في المجتمع وأفراده؛ لذلك بات من الضروري الوقوف على دراسة الالتزام القيمي لدى الطلبة ولا سيما في المرحلة الجامعية، إذ تعد شريحة طلبة الجامعة شريحة مهمة جدا في المجتمع، فهي الفئة المعول عليها في مواكبة التغيرات والتطورات في الميادين كافة، وهذه التغيرات قد تؤدي إلى تغيرات في قيم الأفراد كما تؤدي إلى تغيرات في مدى التزام النشء بالقيم الشائعة من قبل (الدرع والعرقان، 1999).

فالقيم التي تصلح لزمن معين قد لا تكون صالحة لزمن آخر؛ لذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الالتزام القيمي لطلبة الجامعة وعلاقتها بالجاذبية الاجتماعية. نظرا لندرة المعلومات عن الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات دفع الباحثة إلى إجراء مثل هذه الدراسة باعتقادها أن ندرة المعلومات عن هذه الشريحة يؤدي إلى عدم معرفة حقيقة قيمهم ومستوى التزامهم بها وعلاقتها بالجاذبية الاجتماعية لديهم.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أثناء دراستها الجامعية فروقا واضحة لدى الطلبة في مستوى الالتزام القيمي لديهم ومدى تمسكهم بقيم المجتمع، وباعتبار الالتزام القيمي نشاط إنساني مكتسب ومتعلم ويرتبط بالعديد من الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والثقافية والسياسية والاقتصادية، كما يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها الطلبة والسياق الاجتماعي الذي يتحركون فيه، ويهدف إلى تحقيق انسجام الفرد مع الذات الاجتماعية مما يؤدي إلى تحقيق الانسجام مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذلك فإن مستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة من شأنه أن يحدد مستوى الجاذبية الاجتماعية لديهم. وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أحد العوامل المهمة التي يعتقد أنها تؤثر على مستوى الجاذبية الاجتماعية؛ حيث تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين مستوى الالتزام القيمي من جهة والجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين من جهة أخرى.

وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية وما أشارت إليه من نتائج، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات قامت بدراسة هذه المفاهيم سابقة الذكر مجتمعة، شعرت الباحثة بضرورة إجراء دراسة تبحث في مستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة الجامعيين وربطها بمتغيرات مهمة مثل الجاذبية الاجتماعية وعلى وجه التحديد تحاول الدراسة الحالية الكشف عن الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

عناصر مشكلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الالتزام القيمي لدى طلبة الجامعة؟
- ما مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها؟
- هل هنالك علاقة ارتباطية بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيريها وهما: الالتزام القيمي، والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وتتمثل هذه الأهمية بالأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

- الأهمية النظرية: تتجسد هذه الأهمية بما يتوقع أن تضيفه الدراسة الحالية من معلومات وأطر نظرية إلى حقل المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع الالتزام القيمي، والجاذبية الاجتماعية كما أنها تكشف عن ماهية هذه القيم التي يلتزم بها الطلبة، والنماذج الاجتماعية التي ينجذبون لها. فقد تسهم هذه الدراسة في الاستفادة من ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية في بيئة الدراسة الأردنية.

- الأهمية التطبيقية: تتلخص الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، تتمثل فيما يأتي:
- تفيد المسؤولين التربويين في التعرف إلى درجة التزام طلبة الجامعة بالقيم؛ لتحديد الاستراتيجيات والطرق والأساليب التربوية للحفاظ على القيم الأساسية التي ينبغي الالتزام بها لدى أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة الجامعات بشكل خاص.
- مساعدة المسؤولين التربويين في التعرف إلى مصادر الجاذبية الاجتماعية التي يتأثر بها الطلبة، والسعي لتوفير نماذج من شأنها إشاعة القيم الإيجابية عند طلبة الجامعة ومدى التزامهم بها.
- توفير أداتين لقياس الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لطلبة الجامعة ذات خصائص سيكومترية مناسبة، والاستفادة منهما في تشخيص فئات أخرى من طلبة الجامعات، وذلك لإرشادهم وتوعيتهم بالقيم الأساسية التي ينبغي توافرها لديهم والمحافظة عليها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

عرف مصطلحا الدراسة الحالية بشكل مفاهيمي (اصطلاحى) وإجرائياً كالآتي:

الالتزام القيمي (Values Commitment): تعرفه سكر (2003: 148) بأنه: "مدى التزام الفرد وقيمه بما يحمله من قيم تتمثل في قيمة الأمانة، والاتجاه نحو القيمة المادية، والالتزام بالواجب في ذاته، والتضحية والتعاون، وتحمل المسؤولية، والانتماء، والنظام والنظافة، والإصلاح والتغيير، واتجاهاته نحو هذه القيم".

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابته على مقياس الالتزام القيمي الذي طورته الباحثة.

الجاذبية الاجتماعية (Social Attraction): عرف دوبرنسكي (Dobransky, 2008: P 214) الجاذبية الاجتماعية بأنها "بناء سيكولوجي يعكس رغبة الفرد في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين".

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابته على مقياس الجاذبية الاجتماعية الذي طورته الباحثة.

طلبة الجامعة: هم المتعلمون والمسجلون الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في مرحلة البكالوريوس والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2013/2012) في الجامعة الأردنية، وجامعة عمان الأهلية في الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

• الحدود البشريه: طلبة التخصصات العلمية والإنسانية في مرحلة البكالوريوس المنتظمون

بالدراسة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

• الحدود المكانية: الجامعة الأردنية، وجامعة عمان الأهلية.

• الحدود الزمانيه: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م.

• العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.

• تتحدد نتائج الدراسة بمدى توافر الخصائص السيكومترية لمقياس الالتزام القيمي والجاذبية

الاجتماعية من دلالات الصدق والثبات لهما، ومدى موضوعية استجابة عينة الدراسة على

المقياسين.

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناول هذا الجزء الأدب النظري المتعلق بمتغيري الدراسة الحالية، وهما: الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية، كما يتضمن عرضاً للدراسات ذات الصلة بمتغيري الدراسة، ومناقشتها.

أولاً: الأدب النظري

يتناول هذا الجزء الأدب النظري المتعلق بالقيم من حيث مفهوماها، وأبرز الاتجاهات النظرية المفسرة لها، وأهم تصنيفاتها، ومكوناتها، وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، بالإضافة إلى مفهوم الجاذبية الاجتماعية، والأطر النظرية المفسرة لها، وأهم الخصائص المميزة للفرد الذي يتمتع بالجاذبية الاجتماعية، وأبرز تصنيفاتها، وفيما يأتي توضيح لذلك:

القيم (Values)

تُعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، فهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها؛ لأنها ضرورة اجتماعية، ولأن لها معايير وأهداف لا بد أن تجدها في كل مجتمع منظم سواءً كان هذا المجتمع بدائياً أم نامياً أم متقدماً، فهي تتغلغل في الأفراد على شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، وفي بعض المواقف الاجتماعية تعبر القيم عن نفسها بشكل قوانين وبرامج للتنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية (شفيق، 2003).

وتُعد القيم عنصراً مهماً في العلاقات بين أفراد المجتمع لأنها تعكس ثقافة الناس. فهي أساس كل نشاط إنساني، وتعتمد عليها صور العلاقات الإنسانية وأشكالها، ذلك أن المنظومة القيمية تسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة معينة تحدد دور الفرد في حياة مجتمعه وتشكل إطاراً مرجعياً لوجود الإنسان وحركته في الحياة.

لقد لازم مفهوم القيم الإنسانية الإنسان منذ بداية خلقه وبقي هذا الاتصال الوثيق بين الإنسان والقيم إلى يومنا هذا بوصفها المحرك الأساسي لسلوكات الناس (Well, 2003).

وقد حظي مفهوم القيم بالعديد من التعريفات التي تناولها الباحثون، حيث يعرف حمزة (1984: 182) القيم بأنها: "اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك". أما زهران (2000: 132) فعرف القيم بأنها: "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط".

في حين يعرف الهندي (2001: 10) القيم بأنها: "مجموعة من المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها".

وعرف ماكدونالد (MacDonald, 2003: 22) القيم بأنها: "موضوع يسعى إليه الإنسان بجدية بسبب ما يمثله من قيمة وما يحظى به من اهتمام".

وذهب الزيود (2006) في تعريفه للقيم بأنها: "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع، في جميع نواحي الحياة".

وعرف دوفاي وسيدلاسك (Duffy & Sedlacek, 2007: 199) القيم بأنها: "مجموعة أحكام يصدرها الفرد عن بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية، بناءً على تقدير الفرد وتقويمه لها، إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي، استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير للحكم على الأشياء بالحسن أو القبح، أو ممارسة سلوكيات معينة داخل المجتمع ورفض سلوكيات أخرى في الحياة اليومية". واستناداً إلى ما تقدم فإن الباحثة تعرف القيم بأنها: مجموعة من المبادئ والحقائق والقوانين الاجتماعية التي تحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه من السلوكيات التي تصدر عن الفرد.

فلسفة القيم:

يشير الأدب التربوي (خليفة، 1992؛ حيارى، 1994) إلى أنه يمكن النظر إلى الإطار الفكري الفلسفي للقيم كما يلي:

أولاً: الفلسفة المثالية:

يرى الفلاسفة المثاليون أمثال أفلاطون أن القيم مطلقة وثابتة وموضوعية، ولا تتغير بتغير الفرد، ولا تخضع للأفراد واختلافاتهم، فقيم الخير والحق والجمال لا تختلف عن مثيلاتها بمرور الزمن، فهي مطلقة في جميع الأزمنة والأمكنة.

ثانياً: الفلسفة الواقعية:

يرى الفلاسفة الواقعيون أن لكل شيء قيمة خاصة به، وأن القيم حقيقية موجودة في عالمنا المادي وليست خيالاً أو تصوراً، فالقيم نسبية ومطلقة في آن واحد ومصدرها العقل، وللقيم سلم ثابت تحتل فيه القيم العقلية والتجريبية الدرجة العليا.

ثالثاً: الفلسفة البرجماتية:

يرى الفلاسفة البرجماتيون أن القيم أمر نسبي تتوقف على الظروف والأفراد وخبراتهم، فالحكم على القيم لا يختلف عن الحكم على أي شيء آخر من حيث اعتماد على الحقائق، وبما أن الحقائق أمر نسبي وتختلف من ظرف لآخر أو من خبرة لأخرى، فإن القيم أمر نسبي أيضاً، فالقيم لديهم تخضع للتجربة والتي من خلالها يتم الاختيار، وعلى هذا الأساس فإن أحكام الناس ونظراتهم ورغباتهم إلى القيم متغيرة، فهي نسبية وتقاس بنتيجتها، أما مصدرها فهو الخبرات الإنسانية فالقيم ذاتية وليست موضوعية فقيمة أي شخص تكمن فيما يقدمه من منفعة أو ما يشبع من حاجه ملحة.

رابعاً: الفلسفة الوجودية:

يرى الفلاسفة الوجوديون أن القيم لا توجد منفصلة عن الأفعال التي يمارسها الإنسان بحريته وبناءً على اختياره، ولكن يجب أن يختار ما هو خير لأن الاختيار في حد ذاته يؤكد أن لديه قيمة، والخير بالنسبة للوجوديين هو القيمة النابعة من ذاته، والشر يكون في قبول الفرد لمستويات أخلاقية وضعها له غيره، فالفرد الوجودي يرفض جميع القيم المفروضة عليه من قبل المجتمع أو من مسلمات العلوم والأديان، لأن ذلك يسبب تعطيلاً لأهم ما يميز الإنسان وهو حريته في الاختيار، وأن الفرد هو المسؤول عن بناء سلم قيمه حسب أولوياتها بالنسبة لديه، فالقيمة الأولى والفضيلة الأساسية عند الوجوديين هي الأصالة، أي عدم التصنع والتظاهر، بل التحلي بالأمانة الكاملة؛ لأن في التظاهر وخداع النفس وتقليد الآخرين شراً كبيراً.

نظريات الالتزام القيمي:

تناولت مختلف المدارس والاتجاهات في علم النفس، الالتزام القيمي بمستويات مختلفة، كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها؛ لذا فقد تركت هذه الاتجاهات بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة الالتزام القيمي، وفيما يأتي عرض لأهم هذه النظريات:

اتجاه التحليل النفسي: ويرى أنصار هذا الاتجاه أن عملية اكتساب القيم تبدأ منذ مراحل الطفولة المبكرة لدى الفرد، حيث يكتسب الفرد الأنا الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين باعتبارهما من يمثلون النظام لدى هذا الفرد، وهما اللذان يعلمانه القيم، والقواعد الاجتماعية والأخلاقية، والمثل العليا للمجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال ما يظهرانه من مشاعر استحسان عندما يقوم بعمل إيجابي مقبول، ومشاعر عدم الرضا عندما يقوم بعمل غير مرغوب فيه، واستناداً إلى ذلك يكون لدى الفرد نظام من القيم والقواعد الاجتماعية والأخلاقية المتمثلة بالمحتويات المرغوب فيها(عدنان وبسام، 2010).

ويرى أنصار الاتجاه النفسي أن الفرد هو مصدر القيم، فهو الذي يولدها وهو الذي يعطي الأشياء قيمتها ويلتزم بها، لأن القيمة هي حكم عقلي يصدره الفرد حول الأشياء والأشخاص والمواقف المختلفة (العتوم، 2009).

ويذكر خليفة (1992) أن أنصار الاتجاه السلوكي يروا أن الفرد يغير قيمه وأحكامه وسلوكه بناءً على ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عند الإشباع نتيجة العقاب، أو إحساسه بالمتعة عند الإشباع نتيجة للمكافأة. فالسلوك القيمي المرغوب فيه إذا ما عزز سلبياً فإن ذلك يؤدي إلى تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير نظرة الفرد نحو العالم، لذلك يرى الفرد أن العالم غير آمن ولا يشبع حاجاته بناءً على ما آمن به من قيم، وعلى هذا فإن الفرد يغير من قيمه تجنباً للإحساس بالألم وعدم الأمان، نتيجة التعزيز السلبي لسلوكه القيمي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز إيجابي على سلوكه القيمي الجديد فإنه سيكرر ذلك السلوك انطلاقاً من أن الفرد يتعلم تغيير قيمه بواسطة عمليات الارتباط والتعزيز.

أما أنصار الاتجاه الاجتماعي فيروا أن القيم عبارة عن مستوى أو معيار للمفاضلة والاختيار بين بدائل اجتماعية مختلفة في موقف معين، تساعد الفرد في تحقيق أهدافه وغاياته، ويتحقق الاختيار من خلال المعيار الموجود، حيث يقارن بين الأشياء من حيث فاعليتها ودورها في تحقيق مصالحه، ويرتبط هذا المعيار بوعي الفرد الاجتماعي، وإدراكه والعوامل الاجتماعية المحيطة به، وتعتبر عملية الانتقاء بين البدائل عملية عقلية معرفية تأتي في إطار موازنة الفرد بين الأشياء في ضوء المقياس المخطط لذلك، والذي يتحدد بالظروف الاجتماعية (Yeh, Carter & Pieterse, 2004) ..

ويشير أنصار الاتجاه المعرفي إلى أن القيم يتم اكتسابها في جميع المراحل النمائية التي يمر بها الفرد كجزء من المعرفة بشكل عام، فهي بمثابة مفاهيم أخلاقية ترتبط بالموقف الذي يتم تعلمها فيه، حيث تزداد قدرة الفرد على تعلم هذه المفاهيم بازدياد قدرته على إدراك العلاقات بين المواقف، وإدراك الصواب من الخطأ، حيث ينتج عن ذلك تغيير في البنى المعرفية لدى الفرد، فينتج عن ذلك تعميم للمفاهيم الأخلاقية التي تعكس القيم، وما أن يصل الفرد إلى مرحلة الرشد، يكون قد تكونت لديه مجموعة من القيم التي يؤمن ويلتزم بها، ومع ذلك كله فإن الفرد يقوم بتغيير بعض القيم الموجودة لديه في حالة تعرضه لضغوط اجتماعية قوية (أبو جادو، 2000).

في حين يرى أنصار الاتجاه الإحصائي أن القيمة مصدرها "متوسط الأفراد"؛ أي أن ما يراه أغلبية الأفراد يمكن أن يشكل مصدراً للقيم، بحيث يلتزم الأفراد بهذه القيم وهم يشكلون المتوسط (العتوم، 2009).
تصنيف القيم:

يختلف تصنيف القيم نتيجة لاختلاف المقصد منها، ونتيجة لتعدد وجهات النظر حولها؛ وفيما يأتي عرض لأهم هذه التصنيفات:

أولاً: على أساس القصد: يرى ساديكاني، والايكان، وشافيا، وساميا & (Sadeghani, Alikhan, Shafaie & Samiee, 2012) أن القيم على أساس القصد تقسم إلى:

- قيم وسيلية: وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعدها، فهي ليست مقصودة لذاتها، بل لتحقيق غاية عليا أبعدها منها، مثل قيمة الاجتهاد، وقيمة التعاون.

- قيم غائية: وهي الغايات والأهداف التي اتخذها الأفراد والجماعات لأنفسهم، مثل قيمة السعادة، وقيمة رضا الله.

وتكمن الصعوبة في التمييز بين القيم الغائية والقيم الوسيلية، في تداخلها وامتزاجها مع بعضها البعض، وتبعاً للظرف والزمان الذي ينظر إليها.

ثانياً: على أساس الشدة: يشير باترك باترك (Patrick, 2003) إلى أن القيم على أساس الشدة تقسم إلى:
- قيم ملزمة: وتعرف أيضاً بالقيم الآمرة الناهية، وهي قيم تلزم أفراد المجتمع بالالتزام بها، مثل قيمة الولاء للوطن، وقيمة الحرية الفردية.

- قيم تفضيلية: وهي القيم التي يفضل أن تكون، ويشجع الفرد على تمثلها بصورة تفضيلية غير ملزمة، مثل قيمة الطموح، وقيمة النجاح.
- قيم مثالية: وهي القيم التي يرجى أن تكون، ولا يمكن تحقيقها بشكل دائم وبصورة كاملة، لكنها تؤثر في سلوك الأفراد، مثل قيمة العدل المطلق، وقيمة الإحسان بمقابلة الإساءة.
- ثالثاً: على أساس العمومية: يبين سلوم والجمل (2009) أن القيم على أساس العمومية تقسم إلى:
 - قيم عامة: وهي القيم التي يعم شيوعها وانتشارها في المجتمع كله، بغض النظر عن فئاته، وطبقاته، وبيئاته، مثل القيم الدينية.
 - قيم خاصة: وهي القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة، أو موضوع محدد، أو طبقة أو جماعة خاصة أو دور اجتماعي، مثل قيمة الأعياد كعيد الزواج .
- رابعاً: على أساس الدوام: يرى أبو جادو (2000) أن القيم على أساس الدوام تقسم إلى:
 - قيم دائمة: وهي القيم التي تدوم زمناً طويلاً ، وتنتقل من جيل إلى آخر، مثل القيم المرتبطة بالعادات والتقاليد.
 - قيم عابرة: وهي قيم وقتية عارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال، مثل قيم المودة.
- خامساً: على أساس الوضوح: يرى الجلال (2005) أن القيم على أساس الوضوح تقسم إلى قسمين، هما:
 - قيم ظاهرة صريحة: أي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام، مثل: القيم المتعلقة بخدمة المجتمع، والمصلحة العامة.
 - قيم ضمنية: وهي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات، في سلوك الأفراد بشكل فطري وليس عشوائي، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.
- سادساً: على أساس المحتوى: يحدد سلوم والجمل (2009) القيم على أساس المحتوى بالآتي:
 - قيم نظرية: وهي القيم التي تتعلق بالمعرفة واكتشاف الحقائق، وبذل الجهد من أجل التعرف على القوانين والأنظمة، وحقائق الأشياء، مثل قيمة البحث العلمي، والفهم.
 - قيم دينية: وهي القيم التي تتعلق بمعرفة أصل الإنسان ومصيره، واهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري.
 - قيم اقتصادية: وهي القيم التي تتعلق باهتمام الفرد وميوله إلى كل ما هو ناجح، حيث تعد البيئة المحيطة وسيلة للحصول على الثروة عن طريق الإنتاج والتسويق.

- قيم سياسية: وهي القيم التي تتعلق باهتمام الفرد بالعمل السياسي، والنشاطات السياسية.
- قيم اجتماعية: وهي القيم التي تتعلق باهتمام الفرد بالمحيطين به ومساعدتهم.
- قيم جمالية: وهي القيم التي تتعلق بكل ما هو جميل، وجذاب.

مكونات القيم

يصنف علماء الاجتماع أمثال نيلسون وريدفيلد (Redfield & Nelson) مكونات القيم إلى عدد من المكونات التي يصعب فصلها عن بعضها البعض، حيث تتكون القيم من ثلاثة مستويات، وهي: أولاً. مكون معرفي:

ويتمثل في قدرة الفرد على انتقاء القيم من مجموعة من البدائل بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل، ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. والمعيار المرتبط بهذا المكون هو الاختيار الذي يُعد المستوى الأول في سلم الدرجات التي تحتلها القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، والاختيار الحر (العاجز، 2000).

ثانياً: مكون وجداني:

ويتمثل في التعلق بالقيمة، والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها، والرغبة في إعلانها على الملأ. والمعيار المرتبط بهذا المكون هو التقدير في سلم الدرجات المؤدي إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ (الهندي، 2001).

ثالثاً: مكون سلوكي:

ويتمثل في الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما ساحت الفرصة لذلك. والمعيار المرتبط بهذا المكون هو الممارسة في سلم الدرجات المؤدي إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط أو سلم قيمي (العاجز، 2000).

خصائص القيم

1. يشير ناصر (2006) إلى أن القيم تتميز بعدد من الخصائص، وهي على النحو الآتي:
1. تتصف القيم بالثبات، فهي غاية في ذاتها، وليست وسيلة لتحقيق أغراض معينة.
2. تجريبية، إذ لا يستطيع الإنسان معرفة أهميتها إلا بالتجربة.

3. ذاتية، فهي تعتمد على الشعور الداخلي للفرد.
4. تكاملية، إذ يؤخذ بها ككل، ولا يمكن تجزئتها.
5. غير قابلة للقياس، ويعود ذلك لكونها إنسانية فهي محددة وبالتالي يصعب قياسها.
6. هناك القيم وهناك نقائضها، فالخير نقيضه الشر، والحق نقيضه الباطل.
7. لا يمكن إدراكها من خلال الحواس، فهي تسمو فوق كل بصيرة، وفوق كل تحديد.
8. غائية، أي أن القيمة تحظى بالتقدير من أجل تحقيق غاية وضعت من أجلها.
9. هرمية، أي أن القيم تتسلسل بحسب أهميتها من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة بحسب قبولها وانتشارها في المجتمع وصولاً إلى أدنى قيمة أي أن تكرار ممارستها اقل من غيرها.
10. يمكن التعرف عليها، لأن الإنسان هو الذي يصنع القيم، لأنها مستوى أخلاقي مكتسب من المجتمع والشرائع والكتب السماوية وغيرها.

أهمية القيم ووظائفها

تحتل القيم مكانه بارزة في بناء الفرد والمجتمع، فهي التي تعمل على تشكيل سلوكيات البشر، وتشكل اللبنة التي يقوم عليها بناء المجتمعات، بوصفها ذات أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، وفيما يأتي توضيح لهذه الأهمية: (سلوم والجمل، 2009).

أولاً: أهمية القيم ووظائفها بالنسبة للفرد: فتمثل هذه الأهمية فيما يأتي:

1. تعد القيم جوهر الكينونة الإنسانية.
 2. تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
 3. تقي الفرد فن الانحراف والانجرار وراء الشهوات والغرائز.
 4. تزود بالطاقات الفاعلة، وتجنبه وتبعده عن الطاقات السلبية.
- ثانياً: أهمية القيم ووظائفها بالنسبة للمجتمع: فتمثل هذه الأهمية في أنها:
1. تحافظ على تماسك المجتمع، وهويته وبقائه واستمراره.
 2. تحفظ المجتمع وتحميه من السلوكيات والأخلاق الفاسدة والمنحلة.

3. تمكن المجتمع من مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد لها للاختيارات الصحيحة التي تسهل حياة الناس، وتحفظ استقرار المجتمع وكيانه.

الجاذبية الاجتماعية (Social Attraction):

في بداية الثمانينيات من القرن الماضي قام كوي ودودج وكابوتيللي (Coie, Dodge, Capottelli, 1982) بوضع نموذج ذي بعدين للجاذبية الاجتماعية، حيث يمثل أحدهما القبول، ويمثل البعد الآخر الرفض. وأصبح قياس الجاذبية الاجتماعية للفرد يتم بناءً على درجات القبول والرفض.

لذلك يُعد كوي (Coie) أول من وضع الإطار النظري لمفهوم الجاذبية الاجتماعية، من خلال مجموعة من الدراسات التي تم إجراؤها لتحديد فئات الجاذبية الاجتماعية بين مجموعة الأقران في البيئة المدرسية، وعلاقة ذلك بالسلوك الاجتماعي. حيث كان ينظر للجاذبية الاجتماعية بأنها مجموعة من الصفات المقاسة من خلال تقييمات الآخرين لمدى تقبل الفرد ضمن مجموعة من الأفراد (Babad, 2001, 5).

حظي مفهوم الجاذبية الاجتماعية باهتمام العديد من العلماء والباحثين، مما أدى إلى تقديم مجموعة من التعريفات المتنوعة لمفهوم الجاذبية الاجتماعية، فقد عرفها كوي ودودج وكابوتيللي (Coie, Dodge, Capottelli, 1982) على أنها: "مدى ميل الأقران إلى الفرد والاقتران به والتعامل معه والإعجاب به".

وقد طور باباد (Babad, 2001, 7) تعريفه لمفهوم الجاذبية الاجتماعية بأن: "يكون لدى الفرد القدرة على جذب الآخرين نحوه من خلال مجموعة من الخصائص الجسمية، وتتضمن الخصائص قدرة هذا الفرد على خلق انطباع إيجابي لدى الآخرين، وإظهار عدد من السلوكيات الإيجابية مثل احترام الآخرين، وإظهار مشاعر الود والاحترام نحوهم مما يعني قدرتهم أيضاً على جعل الآخرين يحبونهم".

أما مارغولين والكسندر (Marjolijn, Alexander, 2011: 392) فعرفا الجاذبية الاجتماعية بأنها: " مفهوم يطلق على الأحكام التي يطلقها الآخرون نحو فرد معين لأنه محبوب ومفضل لدى مجموعة من الأفراد".

في حين عرف كارفيتا وسيليسن (Caravita, Cillessen, 2012: 377) الجاذبية الاجتماعية بأنها "مفهوم نفسي واجتماعي فمن الناحية النفسية تقوم على بعض المتغيرات الداخلية. ومن الناحية الاجتماعية يكون قائما على وجود الفرد ضمن سياقات اجتماعية مختلفة. على سبيل المثال ، فإن الشخص الذي يُعتبر ذو جاذبية اجتماعية في بيئة اجتماعية معينة يمكن أن لا يكون كذلك في بيئة اجتماعية أخرى". وفيما سبق يمكن التوصل إلى تعريف الجاذبية الاجتماعية بأنها: مجموعة من الخصائص والصفات الشخصية والاجتماعية التي تميز الفرد عن غيره، بحيث يكون هذا الفرد محط إعجاب الآخرين؛ وتميل المجموعة للتعامل معه.

خصائص الفرد ذي الجاذبية الاجتماعية:

يذكر بارغورست وهوب مير (Parkhurst, Hopmeyer, 1998) خصائص الأشخاص ذوي الجاذبية الاجتماعية فهم يتصفون بعدد من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم، وهذه الخصائص على النحو الآتي:

1. يتصفون بالسامة.
2. لديهم القدرة على لبس الملابس الجميلة.
3. لديهم القدرة على ترك انطباعات جيدة لدى الآخرين.
4. التعاون مع الآخرين.
5. القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.
6. يقدمون المساعدة للآخرين كلما أظهر الآخرون حاجتهم إلى المساعدة.
7. ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي.
8. القدرة على التأثير في الآخرين وجذبهم نحوهم.
9. إظهار مشاعر الود والاحترام للآخرين.
10. عدم إظهار السلوكيات العدوانية، والعنف اللفظي نحو الآخرين.
11. القدرة على استخدام استراتيجيات دائمة للحصول على اهتمام الآخرين وتكوين انطباعات ايجابية لديهم.
12. التمتع بروح الفكاهة، والمرح.
13. يفضل التفاعل مع الأشخاص الذين تربطهم به صفات مشتركة.

14. لديه قدرة عالية على فهم الرسائل التواصلية المرسلة من الآخرين.

وقد أيد هذه الخصائص عدد من الباحثين أمثال باباد (Babad, 2001) ومايرز (Myers, 2010).

الاتجاهات النظرية المفسرة للجاذبية الاجتماعية

تعددت الأطر النظرية وتنوعت في تفسيرها للجاذبية الاجتماعية لدى الأفراد، حيث تشير نظرية التبادل الاجتماعي (Social exchange Theory) عند بيتر بلاو (Blue Peter) المذكور في مايرز (Myers, 2010) إلى أن قوى الجاذبية الاجتماعية أو الشعور بالانجذاب والرغبة لأنواع المكافآت، هي التي تحرك التعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل التنظيم الاجتماعي، وهي بذلك تعمل على نشأة تبادل الموارد أو المنافع، وبذلك يعد التبادل الاجتماعي أول خطوة في عملية الاتحاد الاجتماعي (Social Union). وعند حدوث التبادل الاجتماعي يظهر لنا التمايز في المكانات والقوة تبعاً لتباين ملكية المصادر والمعلومات التي يحتاجها الآخرون. ويقوم الأفراد الذين لا يمتلكون المصادر والمعلومات بالامتثال والإذعان لرغبات الفرد الذي يمتلك المصادر، وهو في المقابل يصنع موقفاً يشجع فيه حاجات هؤلاء الأفراد. فتظهر لنا أهمية التبادل الاجتماعي في نشأة التمايز والفروق في المكانة والقوة.

في حين يشير أنصار نظرية التحليل النفسي التي يعد فرويد من أبرز روادها إلى أن الفرد القادر على تخفيف حدة القلق والتوتر لدى الآخرين، هو أكثر تمتعاً بالجاذبية الاجتماعية عن غيره (العتوم، 2009). أما أنصار نظرية التعلم الاجتماعي وعلى رأسهم باندورا فقد فسروا الجاذبية الاجتماعية بأن الشخص حتى يكون ذا جاذبية اجتماعية، ينبغي عليه أن يتمتع بمكانة اجتماعية، أو درجة عالية من النجومية (Star)، وأن أمشاط الاستجابة التي تصدر عن الفرد، وما يصاحبها من تأثير شخصي على الآخرين، ودرجة الحياد أو موضوعيته في التصرف، فضلاً عن وجود مجموعة من الخصائص المشتركة بينه وبين الأفراد الآخرين، من شأنها أن تجعل من هذا الفرد ذا تأثير فاعل على الآخرين (نشواني، 2003). أما أنصار الاتجاه الإنساني أمثال ماسلو (Maslow) فيروا أن الفرد الذي يمتلك قدرة على إشباع حاجات ورغبات الآخرين، التي تتمثل بالحاجات الأولية، والحاجات الثانوية، يتمتع بمستوى مرتفع من الجاذبية الاجتماعية (Dobrinsky, 2008).

تصنيف الجاذبية الاجتماعية

يمكن تصنيف الجاذبية الاجتماعية الى صنفين:

أولاً: الجاذبية الجسمية (Physical Attraction):

وتعني بشكل رئيسي تصورات الأفراد والآخرين نحو الجاذبية الشخصية للفرد. حيث إن الجاذبية الاجتماعية مهما كان شكلها هي عبارة عن قدرة الفرد على خلق انطباع جيد لدى الآخرين، لذلك فالجاذبية الشخصية هي احد المفاهيم التي تتصل بشكل رئيسي بالشكل الخارجي للجسم، وتتمثل بقدرة الفرد على اختيار الملابس الأنيقة والجميلة ، القدرة على استخدام مجموعة من الوسائل من أجل تقديم الصورة الخارجية الجذابة للفرد (Marjolijn & Alexander, 2011).

ويؤكد مايرز (Myers, 2010) على أن هذا النوع من الجاذبية الاجتماعية يبني على الخصائص الجسمية، وفي العادة يكون هذا النوع من الجاذبية الاجتماعية هو الأكثر وضوحاً، وهو الذي يتم النظر إليه عادة حين يتم تقييم مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى فرد ما، ولا تتطلب الجاذبية الجسمية أي نوع من أنواع التفاعل اللفظي من أجل تقييم الفرد بأنه ذو جاذبية اجتماعية أم لا.

ثانياً: جاذبية العلاقات الاجتماعية (Attractiveness of social relations):

وتعني قدرة الفرد على ترك انطباعات اجتماعية جيدة لدى الآخرين، وذلك من خلال تقديم صورة جيدة للفرد أمام الآخرين، حيث يمكن القول: إن عدد الأصدقاء لدى الفرد هو أحد المقاييس الممكن استخدامها كمؤشر للدلالة على مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الفرد (Marjolijn, et al., 2011).

ويؤكد مايرز (Myers, 2010) أن هذا النوع من الجاذبية الاجتماعية يبني على التفاعل الاجتماعي من خلال استخدام وسائل الاتصال اللفظية وغير اللفظية، وأنواع النشاط الذي يقوم به الفرد سواء كان عقلياً أم حركياً أم انفعالياً وجدانياً، وبهذا فإن هذا النوع من الجاذبية الاجتماعية يتم تقييمه ليس فقط على المظهر الخارجي للفرد المقابل، بل تشترك فيه أنواع أخرى من التقييمات.

في حين يرى سيلسون وبكوسكي (Cillessen, Bukowski, 2000) أنه يمكن تصنيف الطلبة ذوي

الجاذبية الاجتماعية إلى:

أولاً: جاذبية العلاقات الاجتماعية (Attractiveness of social relations):

يتم قياس هذا النوع من الجاذبية الاجتماعية عادة من خلال ترشيحات الأقران حول مدى جاذبية فرد معين بين أقرانه، ومن خلال تفضيلات الأفراد لهذا الفرد بشكل خاص، وعلى هذا الأساس يتم تحديد مستويات الجاذبية الاجتماعية بالقياس السيسيومترية، وهي:

• الطلبة ذوو الجاذبية الاجتماعية المرتفعة (Students with high social Attraction):

وتتضمن الطلبة الذين يحصلون على أعلى درجات التفضيل من قبل الأقران، حيث يتصف هؤلاء الطلبة بخصائص شخصية تميزهم عن غيرهم، كالقدرة على التواصل مع الآخرين، وتفهم مشاعرهم، والقدرة على تسجيل تحصيل أكاديمي مرتفع (Bruyn, Boom, 2005).

• الطلبة ذوو الجاذبية الاجتماعية العادية (Students with normal social Attraction):

وتتضمن الطلبة ذوي درجات القبول من بعض الأقران، ودرجات الرفض من البعض الآخر، بمعنى أن هؤلاء الطلبة يكونون مقبولين من بعض الزملاء، ومرفوضين من البعض الآخر (Babad, 2001).

• الطلبة عديمي الجاذبية الاجتماعية (Students stateless social Attraction): وتتضمن

الطلبة الذين لم يحظوا بتفضيلات الأقران ضمن قائمة التفضيلات سواء كان ذلك بالقبول أم بالرفض، ويتميز هؤلاء الطلبة بالعزلة، والشعور بالوحدة، والانسحاب، والقلق، والانطواء (Lease, Kennedy and Axelord, 2002).

• الطلبة المثيرون للجدل (موضع الخلاف) (Students controversial): ويتصف هؤلاء الطلبة

ببعض الصفات الشخصية التي تحبب بعض الأقران فيهم، كالمتمفوقين رياضياً، ولكنهم بالوقت نفسه يحملون صفات تجعل البعض الآخر من الأقران يفضل الابتعاد عنهم، كأن يتصفوا بالسلوك العدواني (Lease, Kennedy and Axelord, 2002).

• الطلبة المرفوضون (Students Rejected): يتصف هؤلاء الطلبة بانخفاض تقدير الذات،

وعدم القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم، ويتصفون أيضاً بالانسحابية، والتبعية لغيرهم من الطلبة وخصوصاً في المواقف التي يشعرون بها بالتوتر، ويظهر

لديهم العديد من المشكلات السلوكية، لعدم حصولهم على رغبة الآخرين من زملائهم
بصداقتهم (Bruyn, Boom, 2005).

ثانياً: الطلبة ذوو الجاذبية الاجتماعية (Students with social Attraction):

ويمكن تصنيف هؤلاء الطلبة ضمن فئة الطلبة ذوي الجاذبية الاجتماعية المرتفعة، أو ضمن فئة الطلبة
المرفوضين (Babad, 2001).

العوامل المؤدية إلى زيادة الجاذبية الاجتماعية

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة الجاذبية الاجتماعية لدى الأفراد، وأهم هذه العوامل ما
يأتي: (أبو حويج، 2006؛ الختاتنة والنوايسة، 2011؛ عبد الرحمن، 2004).

1. الجاذبية الجسمية، فكلما كان الفرد يتمتع بجاذبية جسمية كان أكثر جاذبية اجتماعية.
2. القدرة على إشباع الحاجات، فكلما كان الفرد قادراً على إشباع حاجات الآخرين كان أكثر جاذبية
اجتماعية.

3. المكانة التي يحتلها الفرد، فكلما احتل الفرد مكانة بين الأفراد الآخرين، كان أكثر جاذبية اجتماعية.
4. درجة التشابه، فكلما زادت درجة التشابه بين الفرد ذي الجاذبية الاجتماعية والآخرين، زادت الجاذبية
الاجتماعية بينهما.

5. الألفة والمحبة المتبادلة، فكلما زادت المحبة بين الفرد والآخرين ازدادت درجة الجاذبية الاجتماعية بين
الأفراد.

6. العلاقات الاجتماعية والتعاونية، فكلما زادت العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين الفرد ذي الجاذبية
الاجتماعية والآخرين، زادت الجاذبية الاجتماعية بينهما.

7. القدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي، فكلما كان الفرد أكثر قدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي
مع الآخرين كان أكثر جاذبية اجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة، وهما الالتزام القيمي والجاذبية
الاجتماعية، ومناقشة تلك الدراسات ومقارنتها مع الدراسة الحالية، وقد تم عرضها بحسب التسلسل
الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

أولاً: دراسات ذات صلة بالالتزام القيمي:

أجرى المزيبي (2001) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية ومستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. استخدمت الدراسة استبانة للقيم الدينية من إعداد الباحث، ومقياس الاتزان الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (255) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن مستوى القيم الدينية ومستوى الاتزان الانفعالي جاء بدرجة عالية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمسك طلبة الجامعة بالقيم الدينية، والاتزان الانفعالي تعزى للجنس، لصالح الطالبات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين تمسك الطلبة بالقيم الدينية والاتزان الانفعالي، وأن الاتزان الانفعالي كان أعلى لدى الطلبة الذكور والاناث اللذين يتمتعون بدرجة مرتفعة في القيم الدينية مقارنة مع الطلبة الذكور والاناث اللذين يتمتعون بدرجة منخفضة في القيم الدينية.

وقامت أوفاديا (Ovadia, 2001) بدراسة هدفت الكشف عن الفروقات في درجة تمثل القيم لدى طلاب المدارس الثانوية في ضوء متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، والعرق. ولتحقيق هدف الدراسة تم العودة إلى المسح الوطني الأمريكي لطلاب المدارس الدنيا، واختيار ملفات (4969) طالباً وطالبة، وتحليلها باستخدام الانحدار الخطي والانحدار المنطقي في ضوء منظومة القيم لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات الدراسة. وأظهرت الدراسة أن درجة تمثل القيم لدى الطلبة جاءت متوسطة تبعاً لطبيعة القيمة نفسها. وكان ترتيب منظومة القيم على النحو الآتي: المساواة ، النجاح ، قيم العائلة والزواج. وبينت الدراسة عدم وجود أثر للجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، والعرق في ترتيب القيم عدا قيم العمل والتي جاءت فيها الفروق حسب طبيعة التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، والعرقية لصالح الطلبة الأمريكيان البيض.

وأجرى فيراري وكابور وكومن (Ferrari, Kapoor, Cowman, 2005) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين قيم الطلاب والقيم التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي. تكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبة من الجامعات والمعاهد في بريطانيا. طبقت الدراسة مقياس الالتزام القيمي الذي قام بتطويره الباحثون مع أهداف الدراسة. إذ أشارت النتائج إلى أن مستوى الالتزام القيمي كان متوسطاً نحو القيم الشخصية، وأن هناك تعارضاً بين الالتزام بالقيم الفردية (الشخصية) والالتزام بالقيم التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي.

وأجرى قميحة (2008) دراسة هدفت التعرف إلى واقع البناء القيمي لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية. تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة في الجامعات الفلسطينية تم اختيارهم عشوائياً. طبق مقياس روكيش المعرب للقيم. أشارت النتائج إلى أهمية القيم لدى الطلبة لكن بدرجات متفاوتة حيث جاءت قيمة التدين في المرتبة الأولى تلتها قيمة الأمن الأسري، ثم احترام الذات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في البناء القيمي للطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للوالدين، والمعدل التراكمي، والسفر خارج البلاد. وقام المخزومي (2008) بدراسة هدفت الكشف عن القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والبيئة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية. تكونت عينة الدراسة من (546) طالباً وطالبة، طبق مقياس القيم. أشارت النتائج إلى أن ادعاء الطلبة للقيم التربوية كان إيجابياً، وبدرجة مرتفعة، وإن مجالات القيم التربوية المدعاة لدى الطلبة جاءت على الترتيب التالي: القيم الفكرية العقائدية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدعاء الطلبة للقيم التربوية تعزى إلى المستوى الدراسي، والحالة الاقتصادية، والبيئة الاجتماعية، في حين وجدت الفروق في إدعاء الطلبة تعزى إلى متغير الكلية، ولصالح طلبة كلية الآداب.

وأجرى المناعي (2009) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني. استخدمت الدراسة مقياس للقيم من إعداد الباحثة. أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة الطلبة للقيم السائدة بالمجتمع جاءت عالية من وجهة نظرهم، حيث جاءت القيم الفكرية والعقائدية في المرتبة الأولى، ثم تلتها القيم الجمالية والبيئية، ثم القيم الاجتماعية، في حين جاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة للقيم السائدة في المجتمع الأردني تعزى إلى متغيرات الجامعة، والتخصص، والبيئة الاجتماعية.

وأجرت فيرنيش وادم وكاشدن وبلمز وميشري وسروجي (Ferssizidis, Adams, Kashdan, Plummer, Mishra, Ciarrochi, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الدافعية القيمة والالتزام القيمي في الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيري الجنس والعمر. تكونت عينة الدراسة من (143) طالبة و(57) طالباً من الفئة العمرية (18 - 25 سنة) اختيروا عشوائياً من ثلاث جامعات أمريكية. استخدمت الدراسة مقياس القيم الاجتماعية المطور من قبل بلاك ليح (Blackledge, 2007)، واستبانته تتضمن المعلومات الديمغرافية، ومقياس الرضا عن الحياة المطور من داينير وإيمونس ولأرسين وجريفين (Diener; Emmons; Larsen and Griffin, 1985). أشارت النتائج إلى أن الالتزام القيمي السلوكي الخاص بالمجال الاجتماعي مرتبط بمستوى الرضا عن الحياة، وأنه لا يوجد أثر للجنس والعمر في الالتزام القيمي.

وأجرى عياد (2011) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. تكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة في الأقسام الفنية من الكلية. استخدمت الدراسة مقياس الميول المهنية من إعداد هولاند، والمُعرب من قبل (عصفور، 1997) ومقياس القيم، ومقياس تصورات المستقبل من اعداد الباحث. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن القيم الدينية جاءت بالمرتبة الأولى، ثم تلتها القيم الجمالية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم السياسية، ثم القيم النظرية، في حين جاءت القيم الاقتصادية بالمرتبة الأخيرة لدى أفراد عينة الدراسة، كما اشارت ايضا إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين قيم الطلبة وتصوراتهم المستقبلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الطلبة تعزى إلى الجنس،

باستثناء القيم الجمالية فكانت لصالح الإناث، والقيم الاقتصادية كانت لصالح الذكور. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الطلبة تعزى إلى التخصص، باستثناء القيم الجمالية لصالح طلبة أقسام الفنون التطبيقية، والقيم الاقتصادية لصالح طلبة أقسام العلوم المالية والإدارية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القيم تعزى إلى مستوى تعليم الأب والأم، والانتماء السياسي. وأجرى صديقاني وعلي خان وشافعي و ساميي (Sadeghani, Alikhan, Shafaie and Samiee, 2012) دراسة هدفت الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجة تمثلهم لها في إيران . تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم من (6) مديريات تربوية تتبع منطقة ولاية أصفهان. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقابلة في عملية جمع البيانات. أظهرت النتائج أن درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية لمنظومة القيم الإيرانية كانت مرتفعة بغض النظر عن الجنس والخلفية الاجتماعية. كما جاء ترتيب القيم بحسب التسلسل الهرمي التالي من الأهم إلى الأقل أهمية : الأمانة، والحفاظ على أمن البلاد، والصدقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتعليم، وحرية التعبير عن الرأي، وقيمتين القوة الدفاعية للبلاد والثروة، وتجميل المدينة، ويتمثل الطلاب الذكور منظومة القيم حسب ترتيب يختلف عن ترتيب الإناث، فيما عدا قيمة الأمانة التي جاءت أولاً عند الطرفين وقيمة التعليم التي جاءت في المرتبة الرابعة .

ثانياً: دراسات ذات صلة بالجاذبية الاجتماعية:

أجرى لونقو اشمور (Longo & Ashmore, 1992) دراسة هدفت الكشف عن علاقة الجاذبية الجسدية والجاذبية الاجتماعية، بالقدرة على التأثير على الآخرين. تكونت عينة الدراسة من (87) طالباً، و(139) طالبة من الطلاب الجامعيين الذين تم اختيارهم عشوائياً من إحدى الجامعات الأمريكية. واستخدمت الدراسة مقياس الجاذبية الاجتماعية والجسدية في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة جاء مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطيه بين ارتفاع مستوى الجاذبية الاجتماعية والجسدية وبين القدرة على التأثير على الآخرين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجاذبية الجسدية والاجتماعية تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

وأجرت إيزابيل وتاييلور (Isbel & Tyler, 2005) دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام المنتجات الخاصة بالطلبة في تدريس مفاهيم الجاذبية الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة السنة الأولى في الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة برنامج تدريسي يهدف تعزيز الجاذبية الاجتماعية، والقدرة على خلق العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. كما استخدم مقياس لقياس الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريسي في زيادة الشعور بالجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة، في حين ظهر للبرنامج أثر دال إحصائياً في تحسين مهارات إنشاء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

وأجرت بارك وكينيدي (Parks and Kennedy, 2007) دراسة هدفت التعرف على أثر الجاذبية الاجتماعية والجسدية والجنس في تقييمات المعلمين لكفاية الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (72) من الأساتذة والمحاضرين الذين يدرسون في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة الجنوبية الشرقية. استخدمت الدراسة مقياس إسقاطي حيث شاهد أفراد عينة الدراسة مجموعة من السيناريوهات المختلفة، ومن ثم قام الطلبة بتقديم آرائهم حول الجاذبية الاجتماعية والجسدية للطلبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المحاضرين يتأثرون بالمظهر الخارجي للطلاب وبنفسه.

وقام استل وجونس (Estell & Jones, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الجاذبية الاجتماعية، والتفضيلات نحو الآخرين لدى عينة من طلاب صعوبات التعلم، فقد تكونت عينة الدراسة من (1361) طالباً وطالبة من طلاب صعوبات التعلم والطلاب العاديين من طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة تقييمات الأقران في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة العاديين سجلوا مستويات أفضل في الجاذبية الاجتماعية مقارنة مع طلاب صعوبات التعلم، وأن الجاذبية الاجتماعية من وجهة نظرهم كانت تعني إظهار مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية والقدرة على جذب الآخرين.

وأما دراسة سينج وتور (Singh & Tor, 2008) فقد هدفت التعرف على أثر الكفاية الاجتماعية والمرغوبة في الجاذبية الاجتماعية. إذ تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة مقياس الكفاية الاجتماعية العامة، ومقياس الجاذبية الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أثر الكفاية الاجتماعية على الجاذبية الاجتماعية كان واضحاً وبشكل دال إحصائياً،

كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الكفاية الاجتماعية والجادبية الاجتماعية، وأن كل من الكفاية الاجتماعية والمرغوبية الاجتماعية يؤثران بشكل متوسط في الجادبية الاجتماعية.

كما قام مايرز (Myers, 2010) بإجراء دراسة هدفت التعرف على الفروق البينية والسياقية في الجادبية الاجتماعية والشخصية والتفاعل الاجتماعي وأثرها في سلوك الاتصال لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (185) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في إحدى الجامعات الأمريكية. واستخدمت الدراسة مقياس التفاعلات الاجتماعية، ومقياس الجادبية الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الجادبية الاجتماعية لدى الطلبة جاء متوسطاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بينية وسياقية في مستوى الجادبية الاجتماعية والشخصية لدى طلبة الجامعة، وأن الجادبية الشخصية لا تعبر بالضرورة عن الجادبية الاجتماعية، وأن بناء الجادبية الاجتماعية يرتكز على ثلاثة أبعاد هي بروز الهوية الاجتماعية، والتماهي مع مجموعة الأقران، وبناء الجادبية العامة.

وأجرت كانازاو (Kanazawa, 2011) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الجادبية الاجتماعية والجسدية والذكاء. تكونت عينة الدراسة من (2012) من الطلبة الأمريكيين والبريطانيين الذين يدرسون في الجامعات و المدارس الأمريكية والبريطانية. استخدمت الدراسة مقياس الجادبية الاجتماعية والجسدية، واختبار ذكاء عام. وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الجادبية الجسدية والاجتماعية والذكاء، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الجادبية الاجتماعية والجسدية والذكاء تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور من بريطانيا. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، والمستوى الدراسي.

وأجرت تروب جوردن وفيسكونتي وكونس (Troop-Gordon, Visconti, Kuntz, 2011) دراسة هدفت التعرف على مستوى الجادبية الاجتماعية المدركة في مرحلة المراهقة. تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً، و(113) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة في ولاية نيوجيرسي الأمريكية. واستخدمت الدراسة مقياس الجادبية الاجتماعية المدركة، ومقياس التكيف الدراسي، في عملية جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين ارتفاع مستوى الجادبية الاجتماعية المدركة وبين القدرة على التكيف الدراسي.

وقامت كراييتا وسليسن (Caravita & Cillessen,2012) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الأهداف الشخصية، والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة المدارس الإيطالية. وتكونت عينة الدراسة من (276) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع والخامس، و(166) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع والثامن. وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الجذابين اجتماعياً كانوا الأكثر قبولاً بين أقرانهم، وكانوا يتصفون بخصائص معينة مثل تقديم المساعدة للآخرين والعمل على إظهار الود والاحترام لهم.

وأجرى بوباديولا وميتزي وتاييلور (Bobadilla, Metze and Taylor, 2013) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الجاذبية الاجتماعية والجسدية والعنف والعدوانية لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (78) طالباً وطالبة من الطلبة الأمريكيين الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الأمريكية. استخدمت الدراسة مقياس الجاذبية الاجتماعية والجسدية، ومقياس العنف. وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين الجاذبية الاجتماعية والجسدية والعنف حيث أظهر الطلبة الأقل جاذبية اجتماعية مستوى أكبر من العدوانية والعنف. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه سلبية بين الجاذبية الاجتماعية والعنف لدى الذكور، وعلاقة ارتباطيه إيجابية بين الجاذبية الاجتماعية وبين العنف لدى الإناث.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة، وهي الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية، فإنه من الممكن ملاحظة ما يأتي:

- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها وعلاقتها بعنوان الدراسة الحالية، بعض الدراسات تناولت الالتزام القيمي وهو من متغيرات الدراسة الحالية الرئيسة، ولكن مع متغيرات أخرى غير الجاذبية الاجتماعية مثل الاتزان الانفعالي والدافعية وغيرها، وبعض الدراسات تناولت متغير الدراسة الرئيسي الثاني وهو الجاذبية الاجتماعية وكذلك الأمر كان مع متغيرات أخرى غير الالتزام القيمي،

● ومن خلال ذلك يظهر أن الدراسة الحالية تمتاز بدراسة العلاقة الارتباطية بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية.

● اختلفت نتائج الدراسات السابقة في مستوى الالتزام القيمي لعيناتها فمنها من أظهر درجة عالية للالتزام القيمي مثل دراسة (المزيني، 2001)، ومنها من أظهر مستوى متوسطاً للالتزام القيمي كما ظهر في دراسة فيراري وكوبر وكومن (Ferrari, Kapoor, Cowman, 2005).

● كشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الالتزام القيمي ومتغيرات أخرى مثل الذكاء وتصورات المستقبل (عياد، 2011).

● كشفت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة تروب جوردن وفيسكونتي وكونس (Troop- Gordon, Visconti, Kuntz, 2011) عن وجود علاقة ارتباطية بين الجاذبية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى مثل التكيف الدراسي والكفاية الاجتماعية، ولم تجد الباحثة أي دراسة تبحث حول العلاقة الارتباطية بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى شريحة طلبة الجامعة.

● أفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية، وتبرير إجراء مثل هذه الدراسة.

● تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على العلاقة الارتباطية بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص. إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال-على حد علم الباحثة- لقلّة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين بشكلهما الحالي سواء كان في المجتمعات العربية بشكل عام أم في المجتمع الأردني بشكل خاص، والعلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، مما أعطى مبرراً لإجراء تلك الدراسة ولا سيما وأن التربويين بحاجة إلى معرفة الالتزام القيمي ومستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة لاتخاذ القرارات اللازمة بصدها.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينته، وأداتي الدراسة، وطرق التوصل إلى دلالات صدقهما وثباتهما، وكيفية تطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

منهج الدراسة المستخدم:

تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي في إجراء هذه الدراسة والوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها. إذ تناولت الدراسة الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في مستوى البكالوريوس في الجامعة الأردنية، وجامعة عمان الأهلية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م، موزعين على تخصصات علمية وإنسانية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من طلبة مستوى البكالوريوس، منهم (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، و(400) طالب وطالبة من طلبة جامعة عمان الأهلية، والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تم تقسيم المجتمع في كل جامعة إلى كليات علمية وكليات إنسانية، اختير من كل منهما كليتان بطريقة عشوائية، ثم اختير قسمين من كل كلية بطريقة عشوائية، ثم اختير ثلاث شعب من كل قسم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجامعة، والمستوى الدراسي، والتخصص، والنوع الاجتماعي.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجامعة، والمستوى الدراسي والتخصص، والنوع الاجتماعي

الجامعة	النوع الاجتماعي	التخصص	المستوى الدراسي			
			أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
الجامعة الأردنية	ذكر	علمية	34	36	16	30
		إنسانية	13	58	39	35
	أنثى	علمية	44	35	48	38
		إنسانية	25	39	32	34
جامعة عمان الأهلية	ذكر	علمية	26	20	14	25
		إنسانية	12	52	31	26
	أنثى	علمية	36	30	42	27
		إنسانية	20	28	29	26
المجموع			210	298	251	241
النسبة			100%	100%	100%	100%
المجموع			1000	1000	1000	1000

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس الالتزام القيمي

قامت الباحثة بتطوير مقياس الالتزام القيمي، من خلال إتباع الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بالالتزام القيمي، ومنها دراسات (سكر، 2003)، ومقياس روكيش المعرب للبيئة الأردنية من قبل البطش (1990) والمستخدم في دراسة قميحة (2008)؛ ودراسة عياد (2011).
- اختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة.

- كتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (34) فقرة، موزعة على ثمانية أبعاد هي: قيمة الأمانة وتمثله الفقرات (4-1)، والاتجاه نحو القيم المادية وتمثله الفقرات (5-9)، والالتزام نحو الواجب في ذاته وتمثله الفقرات (10-12)، والتضحية والتعاون وتمثله الفقرات (13-17)، وتحمل المسؤولية وتمثله الفقرات (18-21)، والانتماء وتمثله الفقرات (22-26)، والنظام والنظافة وتمثله الفقرات (27-30)، والإصلاح والتغيير وتمثله الفقرات (31-34). تكون الإجابة عليها من نوع التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. ملحق (2).

- التحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس.

صدق مقياس الالتزام القيمي

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحتوى للمقياس عرضته الباحثة بصورته الأولية على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية. ملحق (1). بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة. وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية موضحة في الملحق (4).

وكانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها، تقسيم الفقرة (34) ونصها " أعتقد أنه على الفرد تقديم النصائح لزملائه نحو الأعمال التي تصب في صالح العمل والعامه لتحقيق الإصلاح والتغيير في الوطن"، إلى فقرتين، هما: الفقرة (34) ونصها " أعتقد أنه على الفرد تقديم النصائح لزملائه نحو الأعمال التي تصب في صالح العمل"، والفقرة (35) ونصها " أن الإصلاح والتغيير يبدأ من داخل الفرد"، وأشار المحكمون إلى تعديل صياغة بعض فقرات المقياس، مثل الفقرة (5) ونصها

" أعتقد أن الإنسان يتعلم من أجل العلم لا من أجل الحصول على شهادة" بحيث أصبحت " الإنسان يتعلم من أجل العلم لا من أجل الحصول على شهادة"، والفقرة (23) ونصها " أعتقد أنه يجب أن أنهر أي شخص يتحدث عن بلدي بصورة غير لائقة" بحيث أصبحت " يجب أن أفنع أي شخص يتحدث عن بلدي بصورة غير لائقة".

أما بالنسبة لاتجاه الفقرات فكان عدد الفقرات السلبية (6)، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (7، 8، 10، 26، 28، 32)، وكان عدد الفقرات الإيجابية (29) فقرة، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 9، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 31، 33، 34، 35). وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (35) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، ملحق (4)، وهي كما يأتي:
البُعد الأول: قيمة الأمانة، ومثله الفقرات (1-4).

البُعد الثاني: الاتجاه نحو القيم المادية، ومثله الفقرات (5-9).

البُعد الثالث: الالتزام نحو الواجب في ذاته، ومثله الفقرات (10-12).

البُعد الرابع: التضحية والتعاون، ومثله الفقرات (13-17).

البُعد الخامس: تحمل المسؤولية، ومثله الفقرات (18-21).

البُعد السادس: الانتماء، ومثله الفقرات (22-26).

البُعد السابع: النظام والنظافة، ومثله الفقرات (27-30).

البُعد الثامن: الإصلاح والتغيير، ومثله الفقرات (31-35).

مؤشرات صدق البناء لمقياس الالتزام القيمي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط بين درجات فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالباً وطالبة، وتم تحليل فقرات المقياس، وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.78	**0.33	13	**0.50	**0.33	25	**0.55	**0.37
2	**0.79	**0.30	14	**0.70	**0.31	26	**0.69	**0.54
3	**0.71	**0.40	15	**0.78	**0.46	27	**0.63	**0.42
4	**0.72	**0.55	16	**0.63	**0.51	28	**0.80	**0.58
5	**0.63	**0.49	17	**0.71	**0.47	29	**0.59	**0.32
6	**0.74	**0.63	18	**0.79	**0.36	30	**0.65	**0.48
7	**0.73	**0.74	19	**0.81	**0.44	31	**0.66	**0.63
8	**0.66	**0.50	20	**0.67	**0.38	32	**0.59	**0.38
9	**0.75	**0.56	21	**0.76	**0.45	33	**0.75	**0.62
10	**0.76	**0.38	22	**0.64	**0.30	34	**0.55	**0.32
11	**0.79	**0.30	23	**0.73	**0.31	35	**0.63	**0.36
12	**0.70	**0.39	24	**0.72	**0.41			

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم

يتم حذف أي من هذه الفقرات. والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

الصدق التمييزي

الاتجاه نحو القيم المادية	قيمة الأمانة	الاتجاه نحو القيم المادية	قيمة الأمانة	الاتجاه نحو القيم المادية	قيمة الأمانة	الاتجاه نحو القيم المادية	قيمة الأمانة	الاتجاه نحو القيم المادية	قيمة الأمانة
	1								قيمة الأمانة
	1	**4620.							الاتجاه نحو القيم المادية
	1	**4260.	*3440.						الالتزام بالواجب في ذاته
	1	**4640.	**5600.	*3300.					التضحية والتعاون
	1	*3830.	*3290.	*3780.	*3680.				تحمل المسؤولية
	1	**4200.	*3420.	*3760.	**4050.	*3410.			الانتماء
	1	*3570.	*3650.	*3610.	*0.368	**6090.	*3720.		النظام والنظافة
	1	*3350.	*3380.	*3440.	*3230.	*0.314	**4340.	**4570.	الإصلاح والتغيير
1	**6880.	**6680.	**5690.	**5400.	**6340.	**4820.	**8290.	**5190.	الالتزام القيمي ككل

لاستخراج دلالات الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، طبق مقياس الالتزام القيمي على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات، وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة على المقياس من الأكبر إلى الأصغر، ثم أخذت منها نسبة (27%) من الدرجات العليا، ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا، ثم حساب الاختبار (t) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي العينتين، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

اختبار (t) لدلالة الفروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على مقياس الالتزام القيمي

المجالات	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
قيمة الأمانة	دنيا	27	3.32	.837	-4.922	52	.000
	عليا	27	4.24	.511			
الاتجاه نحو القيم المادية	دنيا	27	2.85	.387	-12.193	52	.000
	عليا	27	4.41	.547			
الالتزام بالواجب في ذاته	دنيا	27	3.22	.952	-3.251	52	.002
	عليا	27	3.92	.599			
التضحية والتعاون	دنيا	27	3.11	.643	-5.493	52	.000
	عليا	27	4.03	.596			
تحمل المسؤولية	دنيا	27	3.27	.679	-4.088	52	.000
	عليا	27	4.20	.973			
الانتماء	دنيا	27	3.19	.429	-9.180	52	.000
	عليا	27	4.44	.568			
النظام والنظافة	دنيا	27	2.91	.423	-8.354	52	.000
	عليا	27	4.13	.640			
الإصلاح والتغيير	دنيا	27	2.91	.623	-7.438	52	.000
	عليا	27	4.06	.516			
الالتزام القيمي ككل	دنيا	27	3.08	.154	-17.723	52	.000
	عليا	27	4.19	.287			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (4) أن قيمة (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين الأفراد حسب مستوى السمة لديهم.

ثبات مقياس الالتزام القيمي

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (retest-test) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً اختبروا من خارج عينة الدراسة، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ (0.91) وهو معامل ارتباط مناسب في الدراسات التربوية. واستخرج الثبات من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.86). والجدول (5) يبين معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لمجالات المقياس وللمقياس الكلي.

الجدول (5)

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لمجالات مقياس الالتزام القيمي

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
قيمة الأمانة	0.83	0.70
الاتجاه نحو القيم المادية	0.84	0.78
الالتزام بالواجب في ذاته	0.87	0.71
التضحية والتعاون	0.80	0.70
تحمل المسؤولية	0.89	0.75
الانتماء	0.86	0.70
النظام والنظافة	0.88	0.73
الإصلاح والتغيير	0.87	0.76
الالتزام القيمي ككل	0.91	0.86

تصحيح المقياس

تكون مقياس الالتزام القيمي بصورته النهائية من (35) فقرة من نوع التدرج الخماسي "ليكرت" (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). تم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي للبدائل، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (175) وأدنى علامة (35). وللحكم على مستوى الالتزام القيمي عند الطلبة استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}}$$
$$1.33 = 4 = \frac{1-5}{3}$$

فكانت المستويات الثلاثة كالآتي:

- المستوى 1 - 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- أقل من 2.33). وهذا يدل على مستوى منخفض من الالتزام القيمي لدى الطلبة.
- المستوى 2.34 - 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- أقل من 3.67)، وهذا يدل على مستوى متوسط من الالتزام القيمي لدى الطلبة.
- المستوى 3.67 - 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.67 - 5)، وهذا يدل على مستوى مرتفع من الالتزام القيمي لدى الطلبة.

ثانياً: مقياس الجاذبية الاجتماعية

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير مقياس الجاذبية الاجتماعية، من خلال إتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على المقاييس السابقة المستخدمة في الدراسات التي بحثت في الجاذبية الاجتماعية، ومنها دراسات (Isbel, et al., 2005; Myers, 2010)، واختيار فقرات منها تقيس مستوى الجاذبية الاجتماعية.

- صياغة الفقرات بما يتناسب وأهداف الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وبيئة الدراسة الحالية.
- كتابة فقرات المقياس بصورتها الأولية والذي تكون من (15) فقرة. تكون الإجابة عليها من نوع التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. الملحق (3).

- التحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس.

صدق مقياس الجاذبية الاجتماعية

تم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس الجاذبية الاجتماعية بعرضه بصورته الأولية على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية. ملحق (1). بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة. وكان التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وإخراج الأداة بصورتها النهائية موضحة في الملحق (5).

وكانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها تعديل صياغة بعض فقرات المقياس، وهذه الفقرات هي (1، 5، 7، 11)، أما بالنسبة لاتجاه الفقرات فكان عدد الفقرات السلبية (8)، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (2، 3، 4، 5، 9، 10، 12، 13)، وكان عدد الفقرات الإيجابية (7)، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (1، 6، 7، 8، 11، 14، 15). وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (15) فقرة .

مؤشرات صدق البناء لمقياس الجاذبية الاجتماعية:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس، وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، وأن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**450.	**540.	9	**540.	**0.65	1
**330.	**390.	10	**330.	**0.47	2
**400.	**480.	11	**420.	**630.	3
**490.	**590.	12	**490.	**0.46	4
**0.53	**620.	13	**440.	**540.	5
**570.	**630.	14	**490.	**510.	6
**370.	**440.	15	**500.	**560.	7
			**460.	**550.	8

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الصدق التمييزي

لاستخراج دلالات الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، طبق مقياس الجاذبية الاجتماعية على عينة استطلاعية مكونة من (44) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات، حيث قامت الباحثة بترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة على المقياس من الأكبر إلى الأصغر، ثم أخذت منها نسبة (27%) من الدرجات العليا، ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا، ثم تم حساب الاختبار (t) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي العينتين، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

اختبار (t) لدلالة الفروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا على مقياس الجاذبية الاجتماعية

المجالات	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الجاذبية الاجتماعية	دنيا	12	2.63	.119	-8.127	.000
	عليا	12	3.44	.325	-8.127	.000

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (7) أن قيمة (t) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين الأفراد حسب مستوى السمة لديهم.

ثبات مقياس الجاذبية الاجتماعية

للتأكد من ثبات مقياس الجاذبية الاجتماعية استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (retest-test) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً اختيروا من خارج عينة الدراسة، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ (0.86) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسات التربوية. واستخرج الثبات من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس واستخدم معامل الارتباط بين درجات الفقرات ، إذ بلغ معامل الثبات (0.84).

تصحيح المقياس

تكون مقياس الجاذبية الاجتماعية بصورته النهائية من (15) فقرة من نوع التدرج الخماسي "ليكرت" دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للبدائل، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (75) وأدنى علامة (15). وللحكم على مستوى الجاذبية الاجتماعية عند الطلبة استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات المفترضة}}$$

$$1.33 = \frac{4 - 1}{3} = \frac{5 - 1}{3}$$

فكانت المستويات الثلاثة كالآتي:

- المستوى 1 - 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- أقل من 2.33). وهذا يدل على مستوى منخفض من الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة.
- المستوى 2.34 - 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- أقل من 3.67)، وهذا يدل على مستوى متوسط من الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة.
- المستوى 3.67 - 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.67 - 5)، وهذا يدل على مستوى مرتفع من الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الإجراءات الآتية:

- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتحقق من دلالات صدق وثبات كل أداة من أدوات الدراسة لكي تكون جاهزة للتطبيق.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى الجامعات المعنية بالتطبيق من أجل تسهيل مهمة الباحثة. ملحق (6)
- قامت الباحثة بزيارة الكليات العلمية والإنسانية التي تم اختيارها، لأجل اختيار عينة الدراسة وتحديدها ونسبتها بالنسبة لمجتمع الدراسة.
- قامت الباحثة بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.

- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة على فقراتها.
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

- مناقشة النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الرئيسية الآتية:

- الالتزام القيمي.

- الجاذبية الاجتماعية.

المتغيرات التصنيفية: وتتضمن:

- النوع الاجتماعي: وله فئتان: ذكر وأنثى.

- المستوى الدراسي: ولها أربع مستويات: السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة.

- التخصص: وله مستويان: علمي، إنساني.

الأساليب المستخدمة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل

التباين الثلاثي، والمقارنات البعدية بطريقة شفيه.

- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع: النتائج

الفصل الرابع: النتائج

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة، وقد تم استخراج نتائج الدراسة، وعرضها وفقاً لأسئلتها، على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: "ما مستوى الالتزام القيمي لدى طلبة الجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام القيمي لدى طلبة الجامعة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام القيمي لدى طلبة الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الالتزام بالواجب في ذاته	3.75	.732	مرتفع
2	1	قيمة الأمانة	3.74	.695	مرتفع
2	4	التضحية والتعاون	3.74	.655	مرتفع
4	2	الاتجاه نحو القيم المادية	3.63	.705	متوسط
5	8	الإصلاح والتغيير	3.61	.648	متوسط
6	5	تحمل المسؤولية	3.60	.691	متوسط
7	7	النظام والنظافة	3.50	.744	متوسط
8	6	الانتماء	3.47	.740	متوسط
		الالتزام القيمي ككل	3.62	.428	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.47-3.75)، حيث جاء مجال الالتزام بالواجب في ذاته في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (3.75)، وجاء في المرتبة الثانية مجال قيمة الأمانة وبتوسط حسابي بلغ (3.74)، بينما جاء مجال الانتماء في المرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (3.47)، وبلغ المتوسط الحسابي للالتزام القيمي ككل (3.62) وجاء بمستوى متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعتقد أنه من الممكن أن يتخذوني صديقاً لهم.	3.73	1.147	مرتفع
2	14	أرى أنهم يعتمدون علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.	3.66	1.097	متوسط
2	15	أجد أنه بإمكانني انجاز المهمات التي يكلفوني بها.	3.66	1.143	متوسط
4	6	أعتقد بأني وسيم (جميلة).	3.46	1.091	متوسط
5	8	أجد بأني أمتلك مستوى عالي من الجاذبية المظهرية.	3.39	1.164	متوسط
5	11	يثق الآخرون بقدراتي العملية.	3.39	1.063	متوسط
7	9	لا أحب مظهري الخارجي.	2.93	1.172	متوسط
8	10	أعتقد بأني بشع.	2.87	1.216	متوسط
9	5	لا أرغب بالتحدث مع الآخرين بشكل ودي.	2.74	1.243	متوسط
10	3	أشعر بأني لا أنتمي إلى مجموعة.	2.63	1.190	متوسط

متوسط	1.116	2.61	لا استطيع انجاز أي مهمة يكلفوني بها.	12	11
متوسط	1.147	2.60	من الصعوبة أن أكوّن صداقة شخصية مع الآخرين.	4	12
متوسط	1.137	2.59	أعتقد بأني شخص غير قادر على حل المشكلات.	13	13
متوسط	1.140	2.55	أجد أنه من الصعب أن يتحدث معي أشخاص لا أعرفهم.	2	14
متوسط	1.003	2.38	أجد أن شكلي الخارجي مثير جداً.	7	15
متوسط	0.446	3.01	الجاذبية الاجتماعية ككل		

وبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.38- 3.73)، حيث جاءت الفقرة (1) ونصها "أعتقد أنه من الممكن أن يتخذوني صديقاً لهم" في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (3.73)، تلتها الفقرة (14) ونصها " أرى أنهم يعتمدون علي عندما يريدون إنهاء عمل ما"، بينما جاءت الفقرة (7) ونصها "أجد أن شكلي الخارجي مثير جداً" بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (2.38). وبلغ المتوسط الحسابي للجاذبية الاجتماعية ككل (3.01) وبمستوى متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص

أنثى			ذكر			النوع الاجتماعي			المستوى الدراسي		
علمية			علوم إنسانية			علمية				التخصص	
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي

80	.662	3.73	45	.506	3.83	60	.851	3.92	25	.439	3.80	أولى	قيمة الأمانة
65	.509	3.90	67	.851	3.60	56	.592	3.79	110	.709	3.84	ثانية	
90	.450	3.78	61	.690	3.90	30	.810	3.71	70	.809	3.70	ثالثة	
65	.859	3.60	60	.484	3.69	55	.630	3.40	61	.828	3.66	رابعة	

300	.633	3.75	233	.672	3.75	201	.743	3.71	266	.745	3.76	المجموع	
80	.687	3.44	45	.608	3.79	60	.462	3.78	25	.507	3.64	أولى	الاتجاه نحو القيم المادية
65	.642	3.63	67	.531	3.55	56	.805	3.60	110	.811	3.66	ثانية	
90	.704	3.68	61	.868	3.70	30	.701	3.67	70	.623	3.63	ثالثة	
65	.705	3.51	60	.591	3.62	55	1.001	3.59	61	.666	3.65	رابعة	
300	.690	3.57	233	.664	3.65	201	.768	3.66	266	.704	3.65	المجموع	

80	.651	3.74	45	.578	3.75	60	.437	3.75	25	.745	3.67	أولى	الالتزام بالواجب في ذاته
65	.942	3.74	67	.770	3.98	56	.557	3.82	110	.586	3.73	ثانية	
90	.657	3.93	61	.981	3.67	30	.891	3.80	70	.501	3.79	ثالثة	
65	.826	3.57	60	.858	3.81	55	.815	3.70	61	.811	3.50	رابعة	
300	.770	3.76	233	.826	3.81	201	.662	3.76	266	.646	3.69	المجموع	
80	.629	3.56	45	.448	3.71	60	.718	3.85	25	.569	3.96	أولى	التضحية والتعاون
65	.520	3.63	67	.694	3.69	56	.502	3.93	110	.689	3.87	ثانية	
90	.581	3.69	61	.661	3.79	30	.397	3.83	70	.704	3.67	ثالثة	
65	.687	3.72	60	.774	3.70	55	.753	3.85	61	.728	3.60	رابعة	
300	.607	3.65	233	.665	3.72	201	.631	3.87	266	.701	3.77	المجموع	

80	.412	3.52	45	.516	3.69	60	.738	3.60	25	.468	3.55	أولى	تحمل المسؤولية
65	.694	3.58	67	.713	3.52	56	.511	3.62	110	.845	3.60	ثانية	
90	.501	3.76	61	.842	3.53	30	.406	3.58	70	.648	3.48	ثالثة	
65	.896	3.44	60	.667	3.67	55	.975	3.66	61	.608	3.73	رابعة	
300	.640	3.59	233	.706	3.60	201	.717	3.62	266	.717	3.59	المجموع	
80	.814	3.50	45	.506	3.51	60	.826	3.39	25	.592	3.60	أولى	الانتماء
65	1.002	3.29	67	.582	3.39	56	.702	3.44	110	.596	3.52	ثانية	
90	.855	3.74	61	.631	3.49	30	.607	3.30	70	.789	3.34	ثالثة	
65	.404	3.35	60	.706	3.30	55	.996	3.74	61	.664	3.44	رابعة	
300	.822	3.50	45	.539	3.53	201	.828	3.48	266	.668	3.46	المجموع	

80	.546	3.33	45	.539	3.53	60	1.054	3.36	25	1.170	3.40	أولى	النظام والنظافة
65	.705	3.54	67	.777	3.59	56	.683	3.43	110	.872	3.40	ثانية	
90	.557	3.73	61	.577	3.82	30	.564	3.37	70	.491	3.41	ثالثة	
65	.624	3.54	60	.744	3.63	55	1.021	3.57	61	.676	3.24	رابعة	
300	.620	3.54	233	.682	3.65	201	.889	3.44	266	.780	3.36	المجموع	
80	.453	3.45	45	.419	3.66	60	.431	3.58	25	.439	3.58	أولى	الإصلاح والتغيير
65	.547	3.68	67	.539	3.64	56	.635	3.71	110	.824	3.60	ثانية	
90	.513	3.69	61	.884	3.55	30	.564	3.74	70	.592	3.61	ثالثة	
65	.774	3.45	60	.413	3.65	55	1.141	3.53	61	.535	3.64	رابعة	
300	.582	3.57	233	.603	3.62	201	.755	3.63	266	.673	3.61	المجموع	

80	.323	3.52	45	.203	3.68	60	.360	3.65	25	.197	3.65	أولى	الالتزام القيمي ككل
65	.466	3.61	67	.405	3.60	56	.381	3.66	110	.505	3.65	ثانية	
90	.400	3.74	61	.547	3.67	30	.412	3.62	70	.345	3.57	ثالثة	
65	.410	3.52	60	.378	3.62	55	.663	3.63	61	.447	3.56	رابعة	
300	.408	3.61	233	.411	3.64	201	.471	3.65	266	.432	3.61	المجموع	

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، الجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها على مجالات الالتزام القيمي لدى الطلبة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.583	0.302	0.143	1	0.143	قيمة الأمانة	النوع الاجتماعي
0.396	0.720	0.357	1	0.357	الاتجاه نحو القيم المادية	هوتلنج.=046
0.265	1.243	0.659	1	0.659	الالتزام بالواجب في ذاته	ح.=000
0.002	9.520	4.027	1	4.027	التضحية والتعاون	
0.764	0.090	0.043	1	0.043	تحمل المسؤولية	
0.642	0.216	0.116	1	0.116	الانتماء	
0.000	14.727	7.929	1	7.929	النظام والنظافة	
0.517	0.421	0.177	1	0.177	الإصلاح والتغيير	
0.001	5.260	2.490	3	7.471	قيمة الأمانة	المستوى الدراسي
0.594	0.632	0.314	3	0.941	الاتجاه نحو القيم المادية	ويلكس.=959

0.262	1.335	0.636	3	1.909	تحمل المسؤولية	
0.000	6.056	3.245	3	9.734	الانتماء	
0.143	1.815	0.977	3	2.932	النظام والنظافة	
0.961	0.097	0.041	3	0.123	الإصلاح والتغيير	
0.667	0.186	0.088	1	0.088	قيمة الأمانة	النوع الاجتماعي × التخصص
0.237	1.398	0.693	1	0.693	الاتجاه نحو القيم المادية	ويلكس.=991
0.127	2.334	1.239	1	1.239	الالتزام بالواجب في ذاته	ح.=346
0.070	3.282	1.388	1	1.388	التضحية والتعاون	
0.532	0.391	0.187	1	0.187	تحمل المسؤولية	
0.550	0.358	0.192	1	0.192	الانتماء	
0.071	3.273	1.762	1	1.762	النظام والنظافة	
0.296	1.093	0.460	1	0.460	الإصلاح والتغيير	
0.094	2.140	1.013	3	3.039	قيمة الأمانة	المستوى الدراسي × التخصص
0.760	0.391	0.194	3	0.582	الاتجاه نحو القيم المادية	ويلكس.=950
0.448	0.886	0.470	3	1.410	الالتزام بالواجب في ذاته	ح.=001
0.223	1.465	0.620	3	1.859	التضحية والتعاون	
0.093	2.144	1.022	3	3.066	تحمل المسؤولية	
0.088	2.189	1.173	3	3.519	الانتماء	
0.382	1.023	0.551	3	1.652	النظام والنظافة	
0.060	2.471	1.039	3	3.116	الإصلاح والتغيير	

0.100	2.088	0.989	3	2.966	قيمة الأمانة	النوع × المستوى × التخصص
0.129	1.894	0.939	3	2.818	الاتجاه نحو القيم المادية	ويلكس.=966
0.069	2.367	1.256	3	3.769	الالتزام بالواجب في ذاته	ح.=085
0.816	0.314	0.133	3	0.398	التضحية والتعاون	
0.504	0.783	0.373	3	1.119	تحمل المسؤولية	
0.201	1.546	0.828	3	2.485	الانتماء	
0.491	0.806	0.434	3	1.302	النظام والنظافة	
0.882	0.221	0.093	3	0.279	الإصلاح والتغيير	
		0.473	984	465.886	قيمة الأمانة	الخطأ
		0.496	984	488.095	الاتجاه نحو القيم المادية	
		0.531	984	522.187	الالتزام بالواجب في ذاته	
		0.423	984	416.201	التضحية والتعاون	
		0.477	984	469.039	تحمل المسؤولية	
		0.536	984	527.243	الانتماء	
		0.538	984	529.781	النظام والنظافة	
		0.420	984	413.611	الإصلاح والتغيير	
			999	482.464	قيمة الأمانة	الكلي
			999	495.849	الاتجاه نحو القيم المادية	

			999	535.553	الالتزام بالواجب في ذاته	
			999	428.476	التضحية والتعاون	
			999	477.188	تحمل المسؤولية	
			999	546.538	الانتماء	
			999	553.121	النظام والنظافة	
			999	420.091	الإصلاح والتغيير	

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر النوع الاجتماعي في مجال التضحية والتعاون، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وفي مجال النظام والنظافة، وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في باقي مجالات الالتزام القيمي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر المستوى الدراسي في مجالي قيمة الأمانة، والالتزام بالواجب في ذاته، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية ومبين ذلك في الجدول (13)، بينما لم تظهر فروق في باقي مجالات الالتزام القيمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في مجال الانتماء، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانياً موضح في الشكل (1). بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في باقي مجالات الالتزام القيمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والتخصص في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين المستوى الدراسي والتخصص في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر التفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص في جميع المجالات.

وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل موضح في الجدول (12):

الجدول (12)

تحليل التباين الثلاثي لأثر النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها في الدرجة الكلية لمستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.870	0.027	0.005	1	0.005	النوع الاجتماعي
0.384	1.018	0.185	3	0.556	المستوى الدراسي
0.815	0.055	0.010	1	0.010	التخصص
0.153	1.758	0.320	3	0.961	النوع الاجتماعي × المستوى الدراسي
0.172	1.872	0.341	1	0.341	النوع الاجتماعي × التخصص
0.451	8790.	0.160	3	0.480	المستوى الدراسي × التخصص
0.513	0.766	0.140	3	0.419	النوع الاجتماعي × المستوى الدراسي × التخصص
		0.182	984	179.302	الخطأ
			999	183.015	الكلية

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى للنوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى للمستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الالتزام القيمي تعزى للتخصص.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والتخصص.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي تعزى للتفاعل الثنائي بين المستوى الدراسي والتخصص.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي تعزى للتفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

وإستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية موضح في الجدول (13):

الجدول (13)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المستوى الدراسي

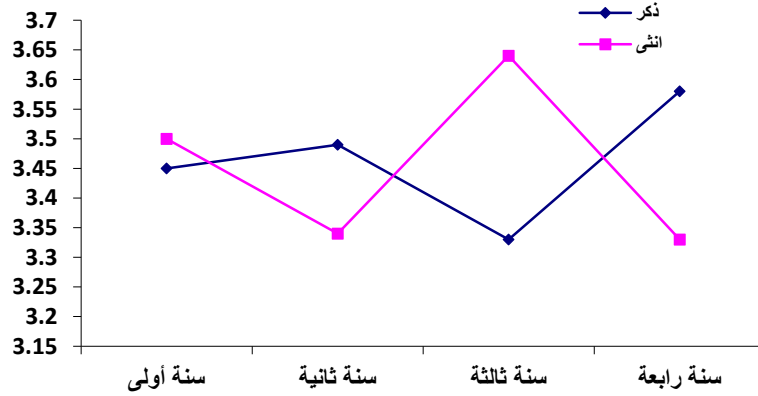
المجال	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قيمة الأمانة	سنة أولى	3.81				
	سنة ثانية	3.79	.02			
	سنة ثالثة	3.78	.04	.02		
	سنة رابعة	3.59	*.22	*.20	*.18	
الالتزام بالواجب في ذاته	سنة أولى	3.73				
	سنة ثانية	3.80	.07			
	سنة ثالثة	3.81	.07	.01		
	سنة رابعة	3.64	.09	.16	*.17	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين طلبة السنة الرابعة من جهة وكل من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة في مجال قيمة الأمانة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الثالثة في مجال الالتزام بالواجب في ذاته.

وكما موضح في الشكل (1)



شكل (1)

رسم بياني يوضح التفاعل بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في مجال قيمة الانتماء

يتبين من الشكل (1) التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي في مجال قيمة الانتماء، وكانت الفروق لصالح الإناث في السنة الأولى والثالثة، ولصالح الذكور في السنة الثانية والرابعة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها والجدول (14) يبين ذلك:

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص

المستوى الدراسي	التخصص	ذكر			أنثى			المجموع		
		المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد
		ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
		المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار	المعيار
		ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
سنة أولى	علوم إنسانية	2.88	.158	25	2.91	.482	45	2.90	.396	70
	علمي	2.91	.282	60	3.13	.611	80	3.03	.508	140
	المجموع	2.90	.251	85	3.05	.576	125	2.99	.477	210
سنة ثانية	علوم إنسانية	3.08	.472	110	2.97	.449	67	3.04	.465	177
	علمي	2.97	.501	56	3.04	.372	65	3.01	.436	121
	المجموع	3.04	.483	166	3.01	.413	132	3.03	.453	298

131	.393	2.84	61	.262	2.78	70	.473	2.90	علوم إنسانية	سنة ثالثة
120	.390	3.03	90	.389	3.05	30	.393	2.97	علمي	
251	.402	2.93	151	.369	2.94	100	.450	2.92	المجموع	
121	.370	3.07	60	.438	3.16	61	.265	2.99	علوم إنسانية	سنة رابعة
120	.501	3.13	65	.570	3.15	55	.407	3.10	علمي	
241	.440	3.10	125	.509	3.15	116	.342	3.04	المجموع	
499	.425	2.98	233	.433	2.96	266	.418	2.99	علوم إنسانية	المجموع
501	.464	3.05	300	.495	3.09	201	.406	2.99	علمي	
1000	.446	3.01	533	.473	3.03	467	.412	2.99	المجموع	

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي في

الجدول (15).

الجدول (15)

تحليل التباين الثلاثي لمعرفة الفروق تبعا للنوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها على الدرجة الكلية لمستوى الجاذبية الاجتماعية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.094	2.809	0.537	1	0.537	النوع الاجتماعي
0.000	6.925	1.324	3	3.971	المستوى الدراسي
0.006	7.501	1.434	1	1.434	التخصص
0.140	1.828	3490.	3	1.048	النوع الاجتماعي × المستوى الدراسي
0.052	3.785	0.724	1	0.724	النوع الاجتماعي × التخصص
0.092	2.152	0.411	3	1.234	المستوى الدراسي × التخصص
0.136	1.850	0.354	3	1.061	النوع الاجتماعي × المستوى الدراسي × التخصص
		0.191	984	188.102	الخطأ
			999	198.895	الكلية

يتبين من الجدول (15):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر النوع الاجتماعي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر المستوى الدراسي. ولمعرفة مساهمة كل متغير من المتغيرات والفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه، كما هو مبين في الجدول (16)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر التخصص، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية

الاجتماعية تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين النوع الاجتماعي والتخصص.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر التفاعل الثنائي بين المستوى الدراسي والتخصص.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر التفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

الجدول (16)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر المستوى الدراسي

سنة رابعة	سنة ثالثة	سنة ثانية	سنة أولى	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	
				2.99	سنة أولى	الجاذبية
			.04	3.03	سنة ثانية	الاجتماعية
		.09	.05	2.93	سنة ثالثة	
	*.17	.07	.11	3.10	سنة رابعة	

*دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ في مستوى الجاذبية الاجتماعية

تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين السنة الثالثة والسنة الرابعة وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: "هل هناك علاقة ارتباطية بين

الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

الجاذبية الاجتماعية		العدد	المجال
الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط		
0.000	** .196	1000	قيمة الأمانة
0.000	** .194	1000	الاتجاه نحو القيم المادية
0.000	** .167	1000	الالتزام بالواجب في ذاته
0.000	** .190	1000	التضحية والتعاون
0.000	** .127	1000	تحمل المسؤولية
0.635	.015	1000	الانتماء
0.000	** .252	1000	النظام والنظافة
0.000	** .231	1000	الإصلاح والتغيير
0.000	** .275	1000	الالتزام القيمي ككل

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (17) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الجاذبية الاجتماعية والالتزام القيمي بجميع مجالاته باستثناء العلاقة مع مجال قيمة الانتماء، فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.015). وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة إذ لم ترتق إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وقد أظهرت نتائج معامل الارتباط أن العلاقة الارتباطية بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية بلغ (0.275). وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة، وفيما يأتي مناقشة النتائج، وعرض التوصيات التي انبثقت عنها.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما مستوى الالتزام القيمي

لدى طلبة الجامعة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن المتوسط الحسابي للالتزام القيمي ككل قد بلغ (3.62) وجاء بمستوى تقدير متوسط. وجاء مجال (الالتزام بالواجب في ذاته) في المرتبة الأولى بمستوى تقدير مرتفع، وجاء في المرتبة الثانية مجال (قيمة الأمانة) بمستوى تقدير مرتفع أيضاً، تلاه مجال (التضحية والتعاون) بمستوى تقدير مرتفع، وجاء مجال (الاتجاه نحو القيم المادية) بمستوى تقدير متوسط، ثم مجال (الإصلاح والتغيير) بمستوى تقدير متوسط، ثم مجال (تحمل المسؤولية) بمستوى تقدير متوسط أيضاً، ومجال (النظام والنظافة) في المرتبة قبل الأخيرة بمستوى تقدير متوسط أيضاً، في حين جاء مجال الانتماء في المرتبة الأخيرة وهي الثامنة وكان بمستوى تقدير متوسط.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الدور الذي تقوم به الجامعات والذي يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الشخصية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بشكل متكامل ومتوازن، وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأهمهاط السلوك التي تجعل منه فرداً سوياً مقبولاً في المجتمع عن طريق التزامه بالنظام القيمي السائد فيه، فقد أوضح العاجز (2006) أن النظام الجامعي يقوم بغرس القيم الاجتماعية وتشجيع الطلبة على الالتزام بها وهذا ما يقوم بدوره في حماية الطلبة من الانحراف والفساد والخلل القيمي الذي تسببه عوامل الهدم في المجتمع.

فالجامعات تولت رعاية الطلبة والاهتمام بهم لتحقيق أهدافها في بناء شخصيات الطلبة من خلال ترصين بنائهم القيمي، والعمل على تنميتها لديهم من خلال تقديم برامج ذات أهداف محددة، وطرق وأساليب تربوية مخطط لها لغرس قيم المجتمع لدى الطلبة والالتزام بها، ليصبحوا قادرين ومؤهلين على المشاركة الفاعلة في جميع جوانب الحياة التي من شأنها أن تعمق درجة الالتزام القيمي لدى الطلبة. وفسر أنصار الاتجاه الاجتماعي عملية اكتساب القيم بأنها مصدر يتم تعلمها ونشأتها من مصادر ثلاثة وهي الفرد، الجماعة، المجتمع والذي يتجسد بالأسرة والمؤسسات التربوية والأقران (Yeh, Carter & Pieterse, 2004).

وأشار أنصار الاتجاه المعرفي إلى أن القيم يتم اكتسابها في جميع المراحل النمائية التي يمر بها الفرد جزءاً من المعرفة بشكل عام، فهي بمثابة مفاهيم أخلاقية ترتبط بالموقف الذي يتم التعلم فيه. وتزداد قدرة الفرد على تعلم هذه القيم بازدياد قدرته على إدراك العلاقات بين المواقف، وإدراك الصواب من الخطأ، وما أن يصل الفرد مرحلة الرشد يكون قد تكون لديه منظومة من القيم التي يؤمن ويلتزم بها. وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع القيم، وجدت الباحثة أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج دراسة أوفاديا (Ovadia, 2001) التي بينت أن درجة تمثل القيم لدى الطلبة جاءت متوسطة تبعاً لطبيعة القيمة نفسها، كما اتفقت مع نتائج دراسة فيراري وكابور وكومن (Ferrari, Kapoor, Cowman, 2005) التي بينت أن مستوى الالتزام القيمي كان متوسطاً نحو القيم الشخصية. واختلفت النتائج الحالية مع نتائج دراسة المزيني (2001) التي بينت أن مستوى القيم الدينية لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة عالية، ونتائج دراسة المخزومي (2008) التي بينت أن إدعاء الطلبة للقيم التربوية كان إيجابياً، وبدرجة مرتفعة، ونتائج دراسة صديقاني وعلي خان وشافعي و ساميي (Sadeghani, Alikhan, Shafaie and Samiee, 2012) التي بينت أن درجة تمثل طلبة المراحل الدراسية العليا لمنظومة القيم الإيرانية كانت مرتفعة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على ""ما مستوى الجاذبية

الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن المتوسط الحسائي للجاذبية الاجتماعية ككل بلغ (3.01)، بمستوى تقدير متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات يتمتعون بجاذبية اجتماعية عادية، أي أن ذوي درجات القبول من بعض الأقران ودرجات الرفض من البعض الآخر، وهذا ما فسره باباد (Babad, 2001) فطلبة الجامعة لهم القدرة على ترك انطباعات اجتماعية جيدة لدى الآخرين من خلال تفاعلهم مع زملائهم وأساتذتهم في الجامعة وتقديم صورة جيدة للفرد أمام الآخرين، وأن عدد الأصدقاء لدى الفرد هو أحد المقاييس التي يمكن الاستعانة بها مؤشراً للدلالة على مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الفرد. ويؤكد مايرز على هذا النوع من الجاذبية يبنى على التفاعل الاجتماعي من خلال استخدام وسائل اتصال لفظية أو غير لفظية، والنشاطات التي يقوم بها طلبة الجامعات كونهم يتمتعون بنشاطات عقلية ووجدانية وهذا النوع من التقييم لا يتم فقط على المظهر الخارجي للفرد المقابل بل تشترك فيه أنواع أخرى من التقييمات العقلية والعقائدية مما تجعل منهم أفراداً يتمتعون بمستوى جاذبية اجتماعية مقارنة بغيرهم من الشرائح الأخرى.

وهذا ما أكده مارجولين وزملائه (Marjolijn, et al., 2011) عندما أشاروا إلى أن الفرد الذي يتمتع بجاذبية اجتماعية هو الفرد القادر على ترك انطباعات اجتماعية جيدة لدى الآخرين، وذلك من خلال تقديم صورة جيدة للفرد أمام الآخرين.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مايرز (Myers, 2010) التي بينت أن مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة جاء متوسطاً.

في حين أشارت نتائج دراسة لونكو اشمور (Longo and Ashomore, 1992) إلى أن مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة جاء مرتفعاً، وهذا ما يدعم نتائج الدراسة الحالية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "هل هنالك فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الالتزام القيمي لدى الطلبة تعزى

لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر النوع الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يعيشون في ظروف متشابهة، تجمعهم فلسفة وثقافة واحدة ومجتمع واحد تسوده نفس القيم بغض النظر فيما إذا كانوا ذكورا أم إناثاً فهم على حد سواء، فليس غريباً أن يكون الطلبة متفقيين في منظومتهم القيمية، فهم يطبقون القواعد الاجتماعية والأخلاقية والمثل العليا للمجتمع الذي يعيشون فيه جميعاً، ويكون لدى كل طالب وطالبة نظام قيمي وقواعد اجتماعية وأخلاقية مرغوب فيها، وقد يقوم أحياناً بتغيير بعض القيم أو تعديلها نتيجة تعرضه لضغوط اجتماعية قوية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أوفاديا (Ovadia, 2001) التي بينت عدم وجود أثر للنوع الاجتماعي في ترتيب القيم، ونتائج دراسة قميحة (2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في البناء القيمي للطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ونتائج دراسة فيرنيش وادم وكاشدن وبلمز وميشري وسيروجي (Ferssizidis, Adams, Kashdan, Plummer, Mishra, Ciarrochi, 2010) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الالتزام القيمي لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ونتائج دراسة صديقاني وعلي خان وشافعي و ساميي (Sadeghani, Alikhan, Shafaie and Samiee, 2012) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لمنظومة القيم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

واختلفت مع نتائج دراسة المزيني (2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمسك طلبة الجامعة بالقيم الدينية تعزى للنوع الاجتماعي، ولصالح الطالبات. كما أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام القيمي تعزى للمستوى الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات على اختلاف مستوياتهم الدراسية (سنة أولى، ثانية، الثالثة، رابعة) قد تشكلت لديهم منظومتهم القيمية والتي جاءوا بها إلى الجامعة وهم ملتزمون بها كما تزداد قدرة الطالب الجامعي على إدراك هذه القيم وهي بمثابة مفاهيم أخلاقية إذ يزداد التمسك بها نتيجة وعيه وإدراكه للعلاقات بين المواقف فينتج عن ذلك تعميم المفاهيم الأخلاقية التي تعكس القيم. هذا فضلا عن التقارب الموجود بين طلبة الجامعات

في جميع المستويات الدراسية فهم يقعون ضمن مرحلة واحدة وهي المرحلة الجامعية ففيها تقل الفروق وتكثر التشابهات وينتج عنه تكوين منظومة قيمية تكاد تكون متشابهة لدى معظم الطلبة. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أوفاديا (Ovadia, 2001) التي بينت عدم وجود أثر للمستوى الدراسي في ترتيب القيم، ونتائج دراسة قميحة (2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البناء القيمي للطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ونتائج دراسة المخزومي (2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدعاء الطلبة للقيم التربوية تعزى إلى المستوى الدراسي. وأظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لدرجة الالتزام القيمي لدى طلبة التخصصات العلمية مقارنة بطلبة التخصصات الإنسانية، حيث إن الطلبة في هذه التخصصات العلمية والإنسانية لديهم التزام بالقيم نفسها التي تكون نابعة من ثقافة المجتمع نفسه والعادات والتقاليد السائدة فيه، فالقيم يتم اكتسابها في جميع المراحل العمرية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أوفاديا (Ovadia, 2001) التي بينت عدم وجود أثر للتخصص في ترتيب القيم، ونتائج دراسة قميحة (2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البناء القيمي للطلبة تعزى لمتغير التخصص، ونتائج دراسة المناعي (2009) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة الطلبة للقيم السائدة في المجتمع الأردني تعزى إلى متغير التخصص. واختلفت مع نتائج دراسة المخزومي (2008) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في إدعاء الطلبة تعزى إلى متغير الكلية، ولصالح طلبة كلية الآداب.

وفيما يتعلق بالتفاعل بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص، فقد أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام القيمي تعزى لأثر التفاعل بين هذه المتغيرات، وتفسر ذلك بأن طلبة الجامعة بشكل عام لديهم التزام قيمي نابع من المعرفة والدراية بأهمية هذه القيم في المجتمع.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على "هل هنالك فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة

تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص والتفاعل بينها؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لأثر النوع الاجتماعي.

وتفسر هذه النتيجة بأن كلا الجنسين من الذكور والإناث ترتبط خصائصهم النفسية والاجتماعية لتكوين الصداقات والوصول إلى أقصى درجات الجاذبية الاجتماعية، حيث يعمل كل منهما على بلوغ هذه الدرجة. فالجاذبية الاجتماعية مطلب أساسي عند الجنسين، ولا سيما في هذه المرحلة (مرحلة الجامعة) التي تعد مرحلة الانفتاح على الآخرين والتعامل معهم، ولا سيما مع الجنس الآخر، وأخذ روح المبادرة في عمليات التواصل مع الآخرين.

كما أنها تعد فرصة مهمة في حياة الجنسين لاختيار شريك الحياة في المستقبل ولهذا فإن الجاذبية الاجتماعية تكون مهمة جدا فكل طالب وطالبة يهمنه أن يكون نجماً ولديه القدرة على ترك انطباعات جيدة لدى الآخرين مع الفروق الطفيفة بين فرد وآخر أو بين جنس وآخر، وأن طبيعة المرحلة وهي نهاية مرحلة المراهقة والتي يرغب الجنسين بالظهور بأبهى صورة والظهور بالوسامة عند الذكور والجمال عند الإناث.

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة لونغو و أشمور (Longo & Ashmore, 1992) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجاذبية الجسدية والاجتماعية تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ونتائج دراسة كانازاوا (Kanazawa, 2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجاذبية الاجتماعية والجسدية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الطلبة الذكور.

وأظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لأثر التخصص ولصالح طلبة التخصصات العلمية. وتدل هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصصات العلمية أكثر جاذبية اجتماعية من طلبة التخصصات الإنسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصصات العلمية يحصلون على درجات تفضيل أعلى من قبل الأقران، حيث يتصف هؤلاء الطلبة بخصائص شخصية وعقلية تميزهم عن غيرهم، كالذكاء، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع مما يجعل منهم أكثر جاذبية اجتماعية، وهذا ما يمكن أن ينتقل أثره إلى الحصول على مهن مرموقة اجتماعيا في المستقبل كالطبيب، والمهندس، والصيدلي..... الخ

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كانازاوا (Kanazawa, 2011) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

وأظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لأثر المستوى الدراسي بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن طلبة المستويات الدراسية العليا أكثر خبرة وقدرة ومهارة من الناحية الأكاديمية والاجتماعية، وعلى احتكاك واسع مع الآخرين من الطلبة أو الأساتذة، ولديهم العديد من الأصدقاء وأنهم على أبواب التخرج فهم يتميزون بتقدير ذات عالي مما يجعلهم يتمتعون بمستوى جاذبية اجتماعية أكبر من الناحية الاجتماعية مقارنة بالطلبة الآخرين، وهذا ما يفسر وجود فروق لصالح طلبة السنة الرابعة.

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كانازاوا (Kanazawa, 2011) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) في مستوى الجاذبية الاجتماعية تعزى لأثر التفاعل الثلاثي بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل هنالك علاقة

ارتباطيه بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟"

أظهرت نتائج السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الجاذبية الاجتماعية والالتزام القيمي بجميع مجالاته باستثناء العلاقة مع مجال الانتماء.

وتفسر هذه النتيجة بأنه كلما كان الطلبة أكثر التزاماً بالقيم كانوا أكثر جاذبية اجتماعية، وكلما كان الطلبة أقل التزاماً بالقيم كانوا أقل جاذبية اجتماعية، إذ إن القدرة على التأثير بالآخرين وجذبهم نحوهم هم ذوي الأخلاق والقيم المرغوبة اجتماعياً.

وبما أن القيم تُعد نتاجاً اجتماعياً وأخلاقياً؛ يتعلمها الفرد ويكتسبها تدريجياً ويضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك، ويتخذ منها أحكام معيارية يعتمد عليها في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين، وفي الحكم على أفكار الأفراد والأعمال والمواقف من حيث أنها مرغوبة وذات جاذبية اجتماعية أو غير مرغوبة اجتماعياً (الدرع والعرقان، 1999).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تقوم به الجامعات من دور في تزويد طلابها بالمعلومات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية، وتجعل منهم أفراداً ناضجين، يتمتعون بمستوى ثقافي، ومرونة عقلية، وتمكنهم من الوصول إلى مستوى مناسب من الرضا عن أنفسهم، وعن حياتهم، وفهم ومعرفة مشاعر الآخرين، كل هذه الأمور من شأنها أن تجعل منهم أفراداً ذوي جاذبية اجتماعية لغيرهم من الأفراد.

وفيما يتعلق بالدراسات التي اتفقت مع النتيجة الحالية أو اختلفت معها، فإن الباحثة لم تجد أي دراسة سواء كانت عربية أم أجنبية تناولت العلاقة بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مما يعطي هذه الدراسة ميزة بوصفها من الدراسات الرائدة - على حد علم الباحثة - والتي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين.

ب. التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح عدد من التوصيات:

1. أن تعمل الجامعات على تطوير الإجراءات والاستراتيجيات التي تشجع الطلبة على الالتزام القيمي، من خلال الفهم الصحيح لمنظومة القيم والتأكيد عليها في المناهج الدراسية والمساقات التي تعطى لطلبة الجامعة.
2. تطبيق برامج تربوية لتنمية وتطوير مستوى الالتزام القيمي، لا سيما القيم العلمية والأخلاقية والابتعاد عن كل نقائص القيم مثل العدوان والعنف.
3. تطبيق برامج إرشادية وتربوية لتطوير مستوى الجاذبية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات بشكل يساعد على رفع مستويات التمتع بهذه المتغيرات بشكل ايجابي.
4. إجراء دراسة تتناول الفروق في خصائص الشخصية ذات الجاذبية الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة لدى طلبة الجامعة.
5. إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين الالتزام القيمي والجاذبية الاجتماعية على شرائح مختلفة من الطلبة، وعلى مراحل عمرية مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو جادو، صالح.(2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو حويج، مروان.(2006). المدخل إلى علم النفس العام، عمان: دار اليازوري العلمية.
- استيتة، دلال وصبحي، تيسير (2002). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، مجلة البحوث التربوية، 6(21)، 129-162.
- البطش، محمد.(1990). النظام القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، بحث غير منشور، عمان، الأردن.
- الجلاد، ماجد زكي.(2005). تعلم القيم وتعليمها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حمزة، مختار.(1984). أسس علم النفس الاجتماعي، جدة: دار البيان العربي.
- حياري، حسن.(1994). أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية، اربد: دار الأمل لنشر والتوزيع.
- الختاتنة، سامي والنوايسة، فاطمة.(2011). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- خليفة، عبد اللطيف (1992). الارتقاء بالقيم: دراسة نفسية. الكويت: عالم الكتب.
- الدرع، قاسم؛ العرقان، عبدالله (1999). نحو تربية وطنية هادفة. عمان: إدارة المكتبة الوطنية.
- زهران، حامد.(2000). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.
- الزيود، ماجد.(2006). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سكر، ناهدة (2003). الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سلوم، طاهر والجمل، محمد.(2009). التربية الأخلاقية: القيم مناهجها وطرق تدريسها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- شفيق، محمد.(2003). الإنسان والمجتمع: مقدمة في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- العاجز، فؤاد.(2000). القيم وطرق تعلمها وتعليمها، مجلة الجامعة الإسلامية، 31(1)، 92-132.
- العاجز، فؤاد.(2006). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، 15(1)، 371-410.

عبد الرحمن، محمد. (2004). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر.

العتوم، عدنان (2009). علم النفس الاجتماعي. الشارقة: مكتبة الجامعة، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

عدنان، رانيا وبسام، رشا. (2010). التنشئة الاجتماعية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

عصفور، وصفي. (1997). أهداف التوجيه المهني ونشاطاته في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، معهد التربية، الأونروا، الأردن.

عياد، وائل. (2011). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

قميحة، جهاد (2008). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

الكيلاني، ماجد (1997). أهداف التربية الإسلامية في تربية الفرد وإخراج الأمة وتنمية الإخوة الإنسانية، أمريكا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

المخزومي، ناصر. (2008). القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة جامعة دمشق، 24(2)، 397-359.

المزيني، سامي. (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالانفصال ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المناعي، رانيا. (2009). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

ناصر، إبراهيم. (2006). التربية الأخلاقية، عمان: دار وائل للنشر.

نشواتي، عبد المجيد. (2003). علم النفس التربوي، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الهندي، سهيل. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Babad, E.(2001). One the Conception and Measurement of Popularity: More Fact and some Straight Conclusions ،**Social Psychology of Education**, (5): 3- 30.

Blackledge, J .(2007).Continuing validation of the social values survey. In Presented at the Association for Behavior Analysis Conference, San Diego, CA.

Bobadilla, L; Metze, A and Taylor, J.(2013). Physical attractiveness and its relation to unprovoked and reactive aggression, **Journal of Research in Personality**, 47(1), 70–77.

Bruyn, E and Boom, D.(2005). Interpersonal Behavior, Peer Popularity and Self-esteem in Early Adolescence, Oxford: Blackwell Publishers.

Caravita, S & . Cillessen, A .(2012). Agentic or Communal? Associations between Interpersonal Goals, Popularity, and Bullying in Middle Childhood and Early Adolescence, **Social Development**, 21 (2), 376-395.

Cillessen, A & Bukowski, W.(2000). Recent Advances in the Measurement of Acceptance and Rejection in the Peer System, San Francisco: Jossey Bass.

Coie, J & Dodge, K & Cappottelli, H.(1982). Dimensions and Types of Social Status: Across-age Comparison, **Child Development**, (18), 557-571.

Dereli, E and Ayapay, A.(2012). The Prediction of Empathetic Tendency and Characteristic Trait of Collaboration on Humane Values in Secondary Education Students and the examining to Those Characteristics, **Educational Sciences: Theory & Practice**, 12(2), 1262-1270.

Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The satisfaction with life scale. *Journal of Personality Assessment*, 49(1), 71-75.

Dobransky, N (2008). Developing Teacher- Student Relationship Through out-of Class Communication, **Communication Quarterly**, 52, 211-223.

Duffy, R., & Sedlacek, W. (2007). Correlates of Open and Closed Value Systems among University Students, *Journal of Student Affairs Research and Practice*, 43(4), 197- 208.

Estell, D & Jones, M.(2008). Peer Groups, Popularity, and Social Preference Trajectories of Social Functioning Among Students With and Without Learning Disabilities, **Journal of Learning Disabilities**,41(1), 5-14.

Ferrari, J & Kapoor, M & Cowman, S (2005). Exploring the Relationship Between Students' Values and the Values of Postsecondary Institutions. **Social Psychology of Education**, 8 (2), 207-221.

Ferssizidis, P. & Adams, L. & Kashdan, T. & Plummer, C. & Mishra, A & Ciarrochi, J (2010). Motivation for and Commitment to Social Values: The Roles of Age and Gender. **Motives Emotes**, 34, 354–362.

Isbel, L & Tyler, J (2005). Using Students Personal Ads to Teach about Interpersonal Attraction and Intimate Relationship of Psychology, University of Massachuesetts.

Kanazawa, Satoshi .(2011). Intelligence and Physical Attractiveness, **Intelligence**, 39(1), 7-14.

Lease, A; Kennedy, H and Axelord, J.(2002). **Children's Social Constructions** of Popularity, Oxford: Blackwell Publishers.

Longo, L [HYPERLINK](#)
"javascript:___doLinkPostBack(", 'ss%7E%7EAU%20%22Longo%2C%20Laura%20C%2E%22%7C%7Csl%7E%7Erl', ");"&HYPERLINK

"javascript:___doLinkPostBack(", 'ss%7E%7EAU%20%22Longo%2C%20Laura%20C%2E%22%7C%7Csl%7E%7Erl', ");" Ashmore, R.(1992). **The Perceived Relationship between Physical Attractiveness and Social Influence Effectiveness**, Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (100th, Washington, DC, August 14-18, 1992).

MacDonald, L. (2003). Traditional Approaches to Citizenship Education Globalization, to Wards A Peace Education Frame Work, A doctorate dissertation. Dalhousie University. Canada.

Marjolijn, L & Alexander, P.(2011). The Effects of Other Generated and System-Generated Cues on Adolescents' Perceived Attractiveness on Social Network Sites, **Journal of Computer-Mediated Communication**, (16), 391–406.

Myers, S (2010). Similarity in the Communication Skill of Young Adults: Foundations of Attraction, Friendship and Relationship Satisfaction. **Communication Report**, 9,127-139.

Ovadia, S.(2001). Race, Class and Gender Differences in High school Seniors, Values : Applying Interaction Theory in Empirical Analysis, **Social Science Quarterly** ,82(1), 340-356 .

Parkhurst, J. T., & Hopmeyer, A. (1998). Sociometric popularity and peer-perceived popularity: Two distinct measures of peer status. **Journal of Early Adolescence**, **18**, 125–144.

Parks, F.; Kennedy, J .(2007). The Impact of Race, Physical Attractiveness, and Gender on Education Majors and Teachers Perceptions of Student Competence, **Journal of Black Studies**, 37(6), 936-943.

Patrick, S. (2003). Civic Learning in Teacher Education, International Perspective on Education of Democracy in the Preparation of Teachers, **Dissertation Abstracts International**, Social Science Education, Washington, DC.

Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., & Samiee, F. (2012). A survey on the Hierarchy of Values System of High School Students, **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**, 3 (9), 388- 394.

Singh, R & Tor, X (2008). The Relative Effects of Competence and Likeability on Interpersonal Attraction, **The Journal of Social Psychology**, 148(2), 253-255.

Troop-Gordon, W & Visconit, K & Kuntz, K.(2011). Perceived Popularity during Early Adolescence: Links to Declining School Adjustment among Aggressive Youth, **Journal of Early Adolescence**, 31 (1), 125-151.

Well, F. (2003). Shorn, Belonging , in Middle and High School Classes, **Journal of the association for Persons With Severe Handicaps**, 22,(2),32-56.

Yalaki, Y.(2010). Value Systems: A better way to Understand Science Teachers Beliefs and Practices?, **H. U. Journal of Education**, 39(1), 359-370.

Yeh, C., Carter, R., & Pieterse, A. (2004). Cultural Values and Racial Identity Attitudes among Asian American Students: An Exploratory Investigation, **Counseling and Values** , 8 (2), 82-95 .

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1.	أ. د سامي ملحم	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
2.	د. إياد الشوارب	علم نفس تربوي / نمو وتعلم	جامعة عمان العربية
3.	د. سهاد المللي	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
4.	د. سهير التل	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
5.	د. سهيلة بنات	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
6.	د. فؤاد الجوالدة	تربية الخاصة	جامعة عمان العربية
7.	د. عمار فريجات	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
8.	د. محمد عباس	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
9.	د. محمد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية

ملحق (2)

مقياس الالتزام القيمي بصورته الأولية للتحكيم

الدكتور:

الموضوع: تحكيم استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بتطوير أداتين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص نمو وتعلم من جامعة عمان العربية والتي تحمل عنوان " الالتزام القيمي وعلاقته بالجاذبية الاجتماعية لدى الطلبة".

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في المجال التربوي فاني أضع بين أيديكم هذين المقياسين، وهما: مقياس الالتزام القيمي، ومقياس الجاذبية الاجتماعية، راجيتاً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال، علماً بأنه سيتم اعتماد التدرج التالي فيها: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ولكم جزيل الشكر والتقدير

• أرجو من حضرتكم التكرم بتعبئة المعلومات الخاصة بكم:

الاسم:

التخصص:

الجامعة:

الرتبة الأكاديمية:

أولاً: مقياس الالتزام القيمي

الرقم	العبارة	الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليم	
المجال الأول: قيمة الأمانة						
1.	أعتقد أنه يجب أن أتصدي لأي زميل مختلس حتى إذا كان أعز أصدقائي.					
2.	أعتقد أنه لا يمكن أن أنصرف من العمل قبل الوقت المحدد حتى إذا جاءني الفرصة لذلك.					
3.	أعتقد أنني أستطيع تسهيل أي عمل مخالف طالما أحصل على مقابل ذلك.					
4.	أعتقد انه لا يمكن أن أدفع لموظف مبلغ من المال حتى يسهل لي عملي.					
المجال الثاني: الاتجاه نحو القيمة المادية						
5.	أعتقد أن الإنسان يتعلم من أجل العلم لا من أجل الحصول على شهادة.					
6.	اعتقد أن الإنسان ليس له قيمة بدون العلم.					
7.	أعتقد أن التعليم أصبح غير زمان فالأفضل أن الآباء يتركوا أولادهم يتعلموا من الحياة بدلاً من المدارس.					
8.	أعتقد أنه طالما المتعلم يأخذ مرتب بسيط بعد التخرج فلا داعي الناس تعليم أولادها.					

					أعتقد أنه مهما كان المتعلم مرتبه بسيط لكن يكفي قيمته واحترام الناس له.	9.
المجال الثالث: الالتزام بالواجب في ذاته						
					كنت أتمنى أن أتعلم حرفه بدلاً من مواصلة مراحل التعليم المختلفة.	10.
					أعتقد أنه ليس الهدف من العمل هو الحصول على العائد المادي الكبير.	11.
					أعتقد أنه يجب على الإنسان أن يعطي العمل حقه حتى ولو كان راتبه من هذا العمل لا يكفيه.	12.
المجال الرابع: التضحية والتعاون						
					إذا كنت في وسيلة مواصلات عامة اجلس على مقعد، ووجدت شخص يحتاج إلى الجلوس أتركه على الفور.	13.
					أرغب بمساعدة الآخرين في انجاز أعمالهم.	14.
					أقدم العون والمساعدة لزملائي في حل واجباتهم ووظائفهم الجامعية.	15.
					أتعاون مع أفراد أسرتي في إنجاز أعمال البيت في داخله وخارجه.	16.
					أعتقد أن الشخص يمكن أن يضحى ببعض المكاسب في سبيل أن يقول رأيه بصراحة.	17.
المجال الخامس: تحمل المسؤولية						
					أعتقد أن الشخص عليه قول الحق حتى لو يضر بأصدقائه أو أقاربه أو أساتذته.	18.

					أعتقد أن الإقمتان ضابطا كلوا أو فيد تشوي معلى عمل غصبية هتجبلها كان راتبه لا يكفيه.	29. 19.
					أعتقد دني في يقول أنني أعظم إطلا جفد ولا في جيسل فاح لنا بالخ تهنذ افخام مقلعة العتلطن.	30.
المجال الثامن: الإصلاح والتغيير						
					أبجاي عجب في عا غير الأما جال أن تيجل جها لآولاد يكمل بطريق لكثي يكسب أكثر ما دام التعليم ليس له عائد	31.
المجال العاديون: الانتماء						
					أعتقد أنه إذا بكار أن للعوطي لويخا لفضطو ألي جزئي سلكتي الجتهل عن مبلدكي لا داعي أنك تقوله.	32.
					أعتقد أنك يعطب الأهر ذنهو وأجهت ظلش ختلص لثالذين يوظفون في بولوت عغير يلقن قولة واسطة في تسهيل أعمالهم.	33.
					أعتقد أنه يمكن الفرد لتبويلع لتتصأ جيلو ملانته تطيع الأقلامالي في البليها تبسهولتي صالح العمل والعامه	34.
					إنه فيقول تلال صرحه والتخول في ملو طخنبية؛ لا أتردد في الحصول عليها.	25.
					كان بلد في الدنيا فيها ناس تهاجر مدى الحياة واعتقد أن هذا شيء عادي.	26.
المجال السابع: النظام والنظافة						
					أعتقد أن المكان المرتب والنظيف يشير إلى شخصية صاحبه.	27.
					أعتقد أن المعلمين لا يستطيعون أن يحافظوا على النظام والنظافة وهي تفكر في مشكلات الحياة.	28.

ملحق (3)

مقياس الجاذبية الاجتماعية بصورته الأولى للتحكيم

ثانياً: مقياس الجاذبية الاجتماعية

تعديلات مقترحة	سلامة اللغة		الفقرة للمجال		العبارة	الرقم
	غير سليم	سليمة	غير ملائمة	ملائمة		
					أعتقد بأنه يمكن أن أكون صديقاً لهم.	•
					أجد أنه من الصعب أن يتحدث معي أشخاص لا أعرفهم. أشعر بأني لا أنتمي إلى مجموعة. من الصعوبة أن أكون صداقة شخصية مع الآخرين.	• • •
					أتصرف مع الآخرين بشكل غير ودي. أعتقد بأني وسيم (جميلة). أعتقد أن شكلي الخارجي مثير جداً	• • •
					أجد بأني أمتلك مستوى عالي من الجاذبية المظهرية. لا أحب مظهري الخارجي.	• •

					أعتقد بأني بشع.	●
					يثق الآخرون بقدرتي على أداء العمل. لا أستطيع انجاز أي مهمة يكلفوني بها. أعتقد بأني شخص غير قادر على حل المشكلات.	● ● ●
					أرى أنهم يعتمدون علي عندما يريدون إنهاء عمل ما. أجد أنه بإمكانني انجاز المهمات التي يكلفوني بها.	● ●

ملحق (4)

مقياس الالتزام القيمي بصورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة

تحية طيبة وبعد ،،،

امامك مقياسين هما:

● مقياس الالتزام القيمي: يتضمن مجموعة من العبارات التي يظهر فيها الأفراد مدى التزامهم

القيمي، لذلك أرجو منك وضع إشارة () في الخانة التي تصف رأيك من هذه المواقف.

● مقياس الجاذبية الاجتماعية: أمامك مجموعة من العبارات التي تظهر مستوى الجاذبية

الاجتماعية لديك، لذلك أرجو منك وضع إشارة () في الخانة التي تشعر أنها

تعبير عن هذا المستوى لديك.

معلومات عامة

- الجنس:

() ذكر () أنثى

- المستوى الدراسي:

() سنة أولى () سنة ثانية () سنة ثالثة () سنة رابعة

- التخصص:

() علوم إنسانية () علمي

أولاً: مقياس الالتزام القيمي

الرقم	مضمون الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	علي أن أتصدى لأي زميل مختلس حتى إذ كان أعز أصدقائي.					
2	لا يمكن أن أعادر الجامعة قبل الوقت المحدد حتى إذا جاءني الفرصة لذلك.					
3	لا أستطيع تسهيل أي عمل مخالف طالما أحصل على مقابل ذلك.					
4	لا يمكن أن أدفع لموظف رشوه حتى يسهل عملي.					
5	الإنسان يتعلم من أجل العلم لا من أجل الحصول على شهادة.					
6	العلم يعلي من قيمة الإنسان.					
7	أصبح التعليم مختلفاً عن الماضي فالأفضل للآباء ترك أولادهم يتعلموا من الحياة بدلاً من المدارس.					
8	ما دام المرتب الذي يحصل عليه المتعلم بسيطاً بعد التخرج، فإنه لا داعي للتعليم.					
9	مهما كان مرتب المتعلم بسيط لكن يكفي قيمة واحترام الناس له.					

				أتمنى أن أتعلم حرفه بدلاً من مواصلة مراحل التعليم المختلفة.	10
				الهدف من العمل ليس الحصول على العائد المادي الكبير.	11
				يجب على الإنسان أن يعطي العمل حقه حتى ولو كان راتبه من هذا العمل لا يكفيه.	12
				في حافلة مواصلات أترك مقعدي على الفور عندما أجد شخصاً يحتاج إلى الجلوس.	13
				أرغب في مساعدة الآخرين في انجاز أعمالهم.	14
				أقدم العون والمساعدة لزملائي في حل واجباتهم الجامعية.	15
				أتعاون مع أفراد أسرتي في إنجاز أعمال البيت.	16
				يمكن للفرد أن يضحى ببعض المكاسب في سبيل قول رأيه بصراحة.	17
				علي قول الحق حتى لو لحق الضرر بخيري.	18
				ينبغي على الفرد أن لا يرتشي من عمله حتى إذا كان راتبه لا يكفيه.	19
				لا أتردد في قبول أي عمل إضافي بدون أجر إذا كان هذا في مصلحة العامة.	20
				ليس من العيب أن يعمل خريج الجامعة في غير مجال تخصصه.	21
				لا بد أن أعطي أي شخص أجنبي فكرة جيدة عن بلدي.	22

				23	يجب أن أقنع أي شخص يتحدث عن بلدي بصورة غير لائقة.
				24	يمكن للفرد الزواج من أجنبي /أجنبية ليستطيع الإقامة في بلدها بسهولة.
				25	إذا جاءني فرصة الزواج من أجنبي/أجنبية؛ لا أتردد بالزواج منها.
				26	أعتقد أن الهجرة الدائمة أمر عادي.
				27	أن المكان المرتب النظيف يشير إلى شخصية صاحبه.
				28	أن المدرسين لا يستطيعون أن يحافظوا على النظام والنظافة.
				29	دقة ضبط المواعيد تدل على شخصية صاحبها.
				30	يجب أن أعنف المراقب الذي يسمح لنا بالغش داخل قاعة الامتحان.
				31	يجب على الآباء أن يوجهوا أبنائهم لطرق كسب العيش ما دام التعليم ليس له عائد مادي كبير .
				32	إذا كان لك رأي مخالف لرأي أستاذك في الجامعة (مثلاً) لا داعي أن تقوله.
				33	على الفرد مواجهة الأشخاص الذين يوظفون المحسوبة والواسطة في تسهيل أعمالهم.
				34	أعتقد أنه على الفرد تقديم النصائح لزملائه نحو الأعمال التي تصب في صالح العمل.
				35	أن الإصلاح والتغيير يبدأ من داخل الفرد.

ملحق (5)

مقياس الجاذبية الاجتماعية بصورته النهائية

ثانياً: مقياس الجاذبية الاجتماعية

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أعتقد أنه من الممكن أن يتخذوني صديقاً لهم.					
2	أجد أنه من الصعب أن يتحدث معي أشخاص لأعرفهم.					
3	أشعر بأني لا أنتمي إلى مجموعة.					
4	من الصعوبة أن أكون صداقة شخصية مع الآخرين.					
5	لا أرغب بالتحدث مع الآخرين بشكل ودي.					
6	أعتقد بأني وسيم (جميلة).					
7	أجد أن شكلي الخارجي مثير جداً.					
8	أجد بأني أمتلك مستوى عالي من الجاذبية المظهرية.					
9	لا أحب مظهري الخارجي.					
10	أعتقد بأني بشع.					
11	يثق الآخرون بقدراتي العملية.					
12	لا أستطيع انجاز أي مهمة يكلفوني بها.					
13	أعتقد بأني شخص غير قادر على حل المشكلات.					
14	أرى أنهم يعتمدون علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.					
15	أجد أنه بإمكانني انجاز المهمات التي يكلفوني بها.					

ملحق (6)
كتاب تسهيل المهمة